

أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد المالي والإداري دراسة تحليلية لـصحف الأخبار والوفد والمصري اليوم

د. عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام إمام(*)

ملخص الدراسة:

استهدف الدراسة التعرف علي طبيعة معالجة الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) لقضايا الفساد المالي والإداري وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل الإطار الإعلامي وأداة تحليل المضمون لعينة قوامها 276 عدداً للصحف الثلاث (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) خلال ثلاث أشهر هي (مايو - يونيو - يوليو) من عام 2018 ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي :- 1- جاءت قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) علي جميع الصحف في المرتبة الأولى، بينما جاء الفساد الإداري في المرتبة الثانية.

2- جاءت قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) علي التوالي كما يلي : تجارة المخدرات، فساد رجال الأعمال، الإتجار في السلع الفاسدة، الاحتكار، تعطيش السوق، التهرب الضريبي وتسقيع الأراضي، غسل الأموال، العملات والتزوير.

3- بالنسبة لقضايا الفساد الإداري فكانت كالتالي: الرشوة، ضعف وتدني الأجور، الاختلاس وعدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية.

الكلمات المفتاحية: معالجة - الصحف المصرية- قضايا الفساد المالي والإداري

(*) تم ترقية سيادته بهذا البحث بدرجة استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة بنها.

Egyptian newspapers' frameworks for addressing financial and administrative corruption cases

An analytical study of Al-Akhbar, Al-Wafd, and Al-Masry Al-Youm

Abstract:

The study aimed to identify the nature of the Egyptian newspapers (national, partisan, and independent) dealing with issues of financial and administrative corruption. It belongs to the descriptive studies that used the media survey method, and used the media framework analysis tool and the content analysis tool for a sample of 276 issues of the three newspapers (Al-Akhbar, Al-Wafd, Al-Masry Al-Youm). During three months (May-June-July) of 2018, among the most important findings are the following:

- 1- Financial (economic) corruption cases in all newspapers came in the first place, while administrative corruption came in the second place.
- 2- The cases of financial (economic) corruption came, respectively, as follows: drug trade, corruption of businessmen, trafficking in corrupt goods, monopoly, market thirst, tax evasion and land forgery, money laundering, currencies and counterfeiting.
- 3- With regard to administrative corruption cases, they were as follows: bribery, poor and low wages, embezzlement, and non-compliance with official working hours.

Keywords : Treatment- Egyptian newspapers- Issues of financial and administrative corruption

مقدمة :

لقد تفاقمت مشكلة الفساد المالي والإداري إلي أعلى درجة ولذا فقد لاقى اهتماما من قبل المفكرين والباحثين وكذلك الدولة، فانتشار الفساد علي صفحات الجرائد والصحف فيه إشارة إلي دور الدولة في مكافحته وكشفه والتوعية بخطورته، وتعد وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة وسائل للرقابة الشعبية علي السلطات والكشف عن الكثير من قضايا الفساد ومعالجتها علي نحو ما سيتضح في الإطار المعرفي ونتائج الدراسة التحليلية إن شاء الله.

الإطار المعرفي للدراسة

مقدمة

إن الفساد في مصر زكم الأنوف بالداخل والخارج وتحول إلي ظاهرة يدرسها الخبراء والمتخصصون في العالم كله فصدرت عنه تقارير ودراسات عالمية ، واحتلت مصر ترتيبا متقدما بين الدول من حيث تغلغل الفساد فيها وانعدام الشفافية⁽¹⁾ ، ولقد أصبح الفساد مهنة وحرفة وأصبح للفساد فكر ومنهج وتراث وقيم وتقاليد وأعراف وأصبح له رجاله ورموزه⁽²⁾ .

وعندما تثار قضية الفساد في مصر - أو غيرها من بلاد الدنيا - ينقسم الرأي العام عادة إلي تيارين أساسيين ، فأغلبية الرأي العام التي تعاني من تدهور مستويات معيشتها تشكل مظاهر الفساد المتفشية تحديا لمشاعرها واستفزازا لوجدانها ، أما التيار الثاني الذي يمثله رجال المال والأعمال ودوائر رسم وضع السياسات والقرارات وبعض الدوائر الإعلامية و الصحفية المرتبطة بهم فيروج لمفهوم مختلف ينطلق من مقولة " إن الفساد موجود في كل الدنيا " وإن هذه الممارسات الفاسدة هي جزء من اقتصاد الدول الحديثة ، أو أن هذه الممارسات ذات طبيعة فردية وشخصية وأنها الاستثناء الذي لا يلغي القاعدة العامة التي هي سليمة وصحيحة وأن كل شيء تمام⁽³⁾ .

حقا وكما يقول محمد حسنين هيكل في كتابه خريف الغضب إن المال أكبر مولدات القوة والقوة أيضا أكبر أسباب النفوذ وفي أحيان كثيرة فإن النفوذ نفسه استثمار رابح ، إن السلطة + المال = الفساد⁽⁴⁾ .

الفساد المالي والإداري :

إن الفساد المالي أو الاقتصادي هو سلوك غير سوى ينطوي علي قيام الشخص باستغلال مركزه وسلطته لتحقيق منفعة له أو لذويه من الأقارب والأصدقاء والمعارف وذلك علي حساب المصلحة العامة . ويمثل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والقوانين واللوائح والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية⁽⁵⁾ .

ويمكن تقسيم الفساد المالي أو الاقتصادي إلي : فساد رجال الأعمال - العمولات - تعطيش السوق - تسقيع الأراضي - غسيل الأموال - تجارة المخدرات ويضيف حسين شحاتة الإتجار في السلع الفاسدة والمحرمة - التهريب من الضرائب - الغش التجاري - الاحتكار والاستغلال والجشع - التهريب خلف الحدود- طبع النقود - التزوير⁽⁶⁾ .

أما الفساد الإداري : فيعرفه أحمد رشيد بأنه سلوك بيروقراطي منحرف يستهدف تحقيق منافع ذاتية بطريقة غير شرعية وبدون وجه حق⁽⁷⁾ .

ويعرفه أحمد فرج يوسف بأنه الإتجار بالوظيفة العامة وإساءة استعمالها ، والاعتداء علي المال العام أو الإهمال في حمايته وصيانته ومصالح الدولة وحقوقها⁽⁸⁾ .

مظاهر الفساد الإداري :

تبعاً لتعدد أشكال الفساد الإداري تعددت مظاهره والتي منها :-

- 1- الاختلاس .
- 2- التزوير .
- 3- استغلال السلطة في الوظيفة العامة .
- 4- الرشوة .
- 5- المحسوبية .
- 6- المحاباة .
- 7- الوساطة .
- 8- نهب المال العام .
- 9- الابتزاز⁽⁹⁾ .
- 10 - الهدايا⁽¹⁰⁾ .

أنواع الفساد الإداري :

من حيث الحجم نجد الفساد الصغير والكبير ومن حيث الانتشار نجد الدولي والمحلي⁽¹¹⁾ وهناك من يري أنه ينقسم إلي الفساد الأبيض ، الأسود، والفساد الرمادي وذلك وفقاً للرأي العام أما بالنسبة لتقسيمه وفقاً للممارسة فينقسم إلي سوء استخدام الروتين . الممارسة غير أمينة للصلاحية ، وممارسة مخالفة للقانون . أما بالنسبة لتقسيمه وفقاً للغرض نجد استخدام المواد العامة لتحقيق مصالح خاصة - خدمة الأقارب والأصدقاء - السرقة العامة⁽¹²⁾ .

خصائص الفساد الإداري

- 1- اشتراك أكثر من شخص في السلوك الفاسد .
- 2- اتصاف أعمال الفساد بالسرية بشكل عام .
- 3- يتضمن الفساد عامل الالتزام المتبادل والمصلحة المتبادلة .
- 4- يقوم مقترفوا الفساد بالتمويه علي أنشطتهم التي يقومون بها .
- 5- ينطوي الفساد علي الخديعة والتحايل .
- 6- التناقض بين أدوارهم في الحياة العامة والحياة الخاصة (13).

أسباب الفساد الإداري

هناك أسباب عديدة من أهمها الأسباب السياسية والتي منها فساد الساسة وافتقار الدولة لمعايير الحساب كلها تسهل الانحراف في سلوك العاملين وهناك الأسباب الاقتصادية والتي من أهمها رغبة كل فرد في تحسين أوضاعه المادية نظرا لرواتبهم الضئيلة وهذا يزيد من احتمال الانحراف سواء من قبل المواطن الذي يريد أن يحصل علي السلع أو الخدمات أو من قبل العاملين أنفسهم وهناك الدوافع الإدارية منها ضعف الرواتب للموظفين ، ووجود صلاحيات وسلطات للموظفين والأجهزة التي يعملون بها لا تستند إلي معايير وضوابط موضوعية ، ضعف الروادع وأدوات العقاب للفساد(14) .

وهناك الأسباب الاجتماعية والمتمثلة في الحروب وأثارها علي المجتمع وجمع المال بأي وسيلة لمواجهة المستقبل والمجهول الغامض(15) .

آثار الفساد الإداري

للفساد آثار عديدة علي الاقتصاد حيث نجد ضعف الاستثمار وهروب الأموال خارج البلد وما يتبعه من قلة فرص العمل وزيادة البطالة والفقر وضياع أموال الدولة أما بالنسبة لآثاره علي الناحية السياسية نجد زيادة الصراعات والخلاف في جهاز الدولة بين الأحزاب المختلفة في سبيل تحقيق المصلحة الخاصة علي العامة وكذلك تأثير الفساد علي وسائل الإعلام المختلفة(16) .

ومن المتوقع طبقا للنظرية الاقتصادية أن يضعف الفساد من النمو الاقتصادي إذ يخفض حوافز الاستثمار ، وفي الحالات التي تطلب فيها الرشاوي من أصحاب المشروعات قبل بدء مشروعاتهم ، أو يطلب بعد ذلك الموظفون المرتشون نصيبا من عائد الاستثمارات ، يعمل الفساد باعتباره ضريبة ، وإن كانت الضريبة ذات طبيعة ضارة بشكل خاص(17) .

طرق مكافحة الفساد

للقضاء علي الفساد يجب علينا القيام بالخطوات التالية :

- 1- إقامة الحدود ضد كل من تثبت عليه جريمة الفساد .
- 2- التوعية من قبل علماننا الأفاضل في المساجد والمجالس والمدارس والجامعات بأهمية الأمانة الوظيفية والبعد عن الفساد وضرورة المحافظة علي المال العام .
- 3- تغيير ثقافة المجتمع وذلك بزرع مفهوم الشفافية والوضوح لدي الأفراد والمسؤولين من خلال القوانين والإجراءات المبسطة وكذلك تفعيل الإعلام بجميع فروعه لطرح مثل هذه القضايا.
- 4- تشجيع ومكافأة كل من يقوم بإبلاغ السلطات المختصة عن كل من يمارس الفساد⁽¹⁸⁾ .
- 5- الرقابة الفعالة علي الموظفين.
- 6- تطبيق مبدأ الإثابة والعقاب وتطبيق مبدأ من أين لك هذا ؟
- 7- حسن اختيار العاملين⁽¹⁹⁾ .
- 8- إنشاء وحدات رقابية في المؤسسات الحكومية .
- 9- لابد وأن تتصف قيادة التنظيم بالنزاهة والأمانة والانتماء والولاء للمنظمة والصالح العام لأنها تعتبر القدوة والمثل الأعلى لجميع العاملين سواء باحترامهم القوانين والأنظمة أو التزامهم بقواعد العمل أو تعاملهم النزيه مع الموظفين .
- 10- اعتماد سياسة التدوير الوظيفي كلما كان ذلك ممكنا خاصة في الجهات التي تعاني من ارتفاع معدلات الفساد نتيجة إلقاء نفس الشخص في الوظيفة لمدة طويلة⁽²⁰⁾ .

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي تبين للباحث أن تناول الإعلامى بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة لقضايا الفساد لم ينل حظا وافرا من الدراسة عكس الدراسات غير الإعلامية وعكس الدراسات الأجنبية ومن هنا يمكن للباحث تقسيمها إلي محورين:

أولا : الدراسات الإعلامية التي اهتمت بمعالجة وتغطية قضايا الفساد

1. دراسة أسماء مصطفى محمود بعنوان " دور الكاريكاتير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إدراك الشباب المصري تجاه القضايا السياسية"⁽²¹⁾ (2018)

استهدفت التعرف علي الدور الذي يلعبه فن الكاريكاتير في تشكيل فهم واستيعاب الشباب المصري للقضايا السياسية من خلال تحليل خطاب صفحات الكاريكاتير

المتمثلة في صفحة "الورقة لإسلام جاويش" و صفحة كاريكاتير وكوميكس لإسلام رجب ، واستخدمت أداة الاستبيان لعينة بلغت 400 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت قضية تعويم العملة بنسبة 11.8% ، يليها قضية جزر تيران وصنافير ثم قضية صبح علي مصر بنسبة 10.8% ، ثم مبادرة الفكة 9.7% ، ثم قضية رفع الدعم عن السلع الأساسية 9.4% ، قمع الحريات 8.4% ، يليها ذكرى 25 يناير 8.1% ، ثم جاءت قضية توتر العلاقات المصرية السعودية بنسبة 8% ، ثم قضية قرض صندوق النقد الدولي لمصر 6.4% ، حملات القبض العشوائية 5% ، قضايا اعتقال الشباب القصر الذين تتعدى أعمارهم 14 بنسبة 3.7% ، وفي النهاية قضية دعم السيسي للجيش السوري بنسبة 1.6% .

2. دراسة Nasrallah, Monique Myriam بعنوان "هذا ينتن": أخبار تأطير فضيحة فساد" (2017) (22)

في حين تكشف الفضائح السياسية عن الطبيعة الفاسدة للشؤون العامة للمجتمع ، تلعب وسائل الإعلام دورًا رئيسيًا في نشر فضيحة والتأثير على الرأي العام. تقدم فضيحة إدارة النفايات في صيف 2015 في لبنان حالة تغطية إخبارية عن فضيحة فساد وردود فعل الجمهور. بينما غطت وسائل الإعلام اللبنانية بشدة الحدث الذي أثار حركة وطنية لمكافحة الفساد باسم "أنت نتن" ، تثار أسئلة حول الحركة وتأطير فضيحتها الأساسية. إن دراسة تأطير حدث كهذا يقدم رؤى ثاقبة لبناء فضائح الفساد. بالاعتماد على مفاهيم تأطير الأخبار والفضائح السياسية والاشمئزاز ، يبحث هذا المشروع البحثي في وصف تأطير إحدى الصحف لفضيحة القمامة. أجري تحليل للمحتوى لـ 57 صورة خلال الأسبوعين الأولين من التغطية على فضيحة ثاني أكبر صحيفة في لبنان. تقدم نتائج الأبحاث نظرة ثاقبة حول ظروف ما قبل الحركة التي وضعتها الصحيفة ، مما يفتح المجال أمام الأبحاث المستقبلية في إطار تأطير وسائل الإعلام اللبنانية لفضائح الفساد ودورها في التأثير على رد الفعل العام

3. دراسة محمد زيد محمد عبيدات بعنوان "العلاقة بين الاعتماد علي الصحافة الإلكترونية الأردنية ومستوي المعرفة بقضايا الفساد لدي الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها" (2017) (23)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن تحليل مضمون الصحف الإلكترونية في تعاملها مع قضايا الفساد ، والكشف عنها والعلاقة بين الاعتماد علي الصحافة الإلكترونية ومستوي المعرفة بقضايا الفساد لدي الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت تحليل المضمون لصفح الرأي حكومية (231) موضوعا ، صحيفة السبيل حزبية (426) موضوعا، وموقع عمون الإخباري خاص مستقل (442) موضوعا ، كما استخدمت

أداة الاستبيان لعينة بلغت (500) مبحوث من العاملين في القطاعين العام والخاص ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن أكثر الأشكال الصحفية التي رصدت قضايا الفساد في صحيفة الرأي كانت المقال حيث شكل ما يقارب نصف حجم المواد التي غطت قضايا الفساد في صحيفة الرأي ، أما بالنسبة لصحيفة السبيل فقد احتل الخبر النصيب الأكبر والذي يقارب علي نصف حجم التغطية لقضايا الفساد ، وقد جاء فن الخبر ونشر التقرير الصحفي بالمرتبة الأولى في تغطيته لقضايا الفساد علي الموقع عمون الإخباري.
- احتلت شريحة الكتاب النصيب الأكبر في المساهمة في هذه التغطية في صحيفة الرأي ، وبالنسبة لصحيفة السبيل وموقع عمون فقد احتلت شريحة الإحصاءات والتقارير المرتبة الأولى في حجم المساهمة في تغطية قضايا الفساد .

4. دراسة Grant, Jennifer Lyndsay بعنوان "دور الصحافة ودور المرور: الدعارة في سوق الأدب الباريسي ، ١٨٣٠ - ١٩٢٣" (2016)⁽²⁴⁾

روايات القرن التاسع عشر الفرنسية مليئةً بالبغايا. عادة ما تتمتع هذه الإصدارات الخيالية بإظهار سكان باريس الحقيقيين من النساء والرجال الفاسدين بروح استثنائية ؛ ولكن على مدار السرد ، يتم إزالتها باستمرار من التداول العام في المجتمع. لقد أظهر النقاد الأدبيون مثل تشارلز بيرنهايمر ببراعة أن الرغبة في التحكم في السرد على العاهرة تكشف عن قلق سائد يحيط بالجنس - وبصورة أكثر تحديداً الجنسانية للإناث - في فرنسا في القرن التاسع عشر. يوضح عملي أن هذا القلق يشتمل أيضاً على مكون مادي ، كان محددًا ومهذبًا للسوق الأدبي الباريسي المتطور. علاوة على ذلك ، وانتهت الدراسة إلي أن التطور في تصوير الدعارة يشير إلى أن التهديد لا يأتي فقط من النساء ، ولكن من مجموعة أخرى غير مهيمنة استفادت من إصلاح التعليم وتوافر مواد قراءة أوسع: الطبقة العاملة.

5. دراسة Broucher, L. V. بعنوان "دور الصحافة الرومانية في الإبلاغ عن الفساد السياسي" (2016)⁽²⁵⁾

استهدفت التعرف علي دور الصحافة الرومانية في الإبلاغ عن الفساد السياسي. وهي تجادل بأن الصحافة الرومانية ، كجزء من مجتمع روماني متسامح مع الفساد ، تمكنت من الإبلاغ عن الفساد ، لكنها فشلت في أن تكون جزءاً من حل مشكلة الفساد من خلال محاسبة النخبة السياسية. لإثبات ذلك ، تستخدم الأطروحة تحليلاً نصياً وسياقياً من خلال استخدام التقنيات والمفاهيم من تحليل الخطاب النقدي والاقتصاد السياسي للإعلام ونظريات الإعلام والديمقراطية. لتقييم دور الصحافة الرومانية في الإبلاغ عن الفساد السياسي في السياق الأوسع للحقائق الرومانية ما بعد الشيوعية ، يضم البحث ثلاث دراسات حالة ومقابلات مع الصحفيين. تركز دراسة الحالة الأولى على قضية فساد أحد رؤساء وزراء رومانيا ، أدريان

ناستاسي. تركز دراسة الحالة الثانية على حالة دان فويكوليسكو ، وهو سياسي قوي ومالك إعلامي له صلات قوية بالماضي الشيوعي في رومانيا. دراسة الحالة الثالثة هي لمحة عامة عن الفساد داخل المجال السياسي الروماني. إنه يظهر الفساد كممارسة باقية لعقود ولمس السياسيين بغض النظر عن لونهم السياسي أو جانبهم أو الحكومة أو المعارضة. توفر المقابلات صورة للحالة الداخلية للإعلام الروماني: علاقة متبادلة المنفعة على شكل مقايضة بين السياسيين وأصحاب وسائل الإعلام ، وشخصيات مراوغة تتطلع إلى حماية نفسها من التحقيق من قبل النظام القانوني بسبب أفعالها غير القانونية أثناء محاولة تأمين عقود جيدة مع الدولة لمساعدتهم التجارية الأخرى. يصبح الصحفي الروماني غير ذي صلة في هذا السياق. تساهم نتائج الدراسة في تحسين فهم رومانيا لما بعد الشيوعية ، ومشكلتها مع الفساد السياسي وعمل وسائل الإعلام. تشير النتائج أيضًا إلى أنه في ضوء عدم وجود أي بحث مهم في ظاهرة الفساد في رومانيا ، ينبغي فهم مشكلة الفساد السياسي ودور وسائل الإعلام في معالجتها بشكل جيد من خلال فهم واضح للثقافة الفساد في رومانيا.

6. دراسة نسمة محمود عبد الجواد بعنوان " أطر تناول ظاهرة الانفلات الأمني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية" (2016)⁽²⁶⁾

استهدفت رصد وتفسير محددات أطر تناول ظاهرة الانفلات الأمني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي ، كما استخدمت تحليل المضمون و أداة تحليل القوي الفاعلة و أداة تحليل الإطار الإعلامي واستمارة "23"حادث انفلات أمني كما استخدمت الاستبيان ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- تنوعت فئات الموضوعات حيث جاء في المرتبة الأولى في جريدة الأهرام فئة أعمال الشغب والعنف بنسبة 21% ، ثم الانقلاب الأمني 19% ، البلطجة 12% ، القتل 10% ، السرقة 9% ، المظاهرات 7.4% ، أخرى 6.9% ، وتمثلت في فرض الإتاوات والانفلات الأخلاقي والفتنة الطائفية وتكوين اللجان الشعبية وصناعة الشماريخ وعمليات السطو و المفرقات ، ثم الأعمال الإرهابية في المرتبة الثامنة 4% ثم التحرش الجنسي في المرتبة التاسعة بنسبة 3.7% ، ثم حظر التجوال والمخدرات في المرتبة العاشرة بنسبة 1.5% ، ثم تفجير خطوط الغاز في المرتبة الحادية عشر بنسبة 1% ، أما المصري فكانت كالتالي وعلي التوالي الانفلات الأمني 25% ، والشغب 20% ، المظاهرات 13.2% ، أخرى 11% وتمثلت في الفتنة والإتجار بأعضاء البشر وقطع الطرق ثم البلطجة ، أما الوفد فجاءت كالتالي الانفلات 23.8 ، الشعب والعنف 18.6% ، ثم القتل 13.8 ، ثم المظاهرات 10.3% ، ثم البلطجة 9.9% ، ثم أخرى في المرتبة السادسة بنسبة 8.6% ، ثم الأعمال الإرهابية 3.8% ، ثم حظر التجوال 1.7% ، ثم الاغتصاب 1.2% ، ثم التحرش والمخدرات بنسبة 0.8% .

7. دراسة حسام سعدي مهدي بعنوان " اعتماد الجمهور العراقي علي وسائل الإعلام في تنمية وعيهم بظاهرة الفساد " (2015)⁽²⁷⁾

استهدفت التعرف علي مدي اعتماد الجمهور العراقي علي وسائل الإعلام في تنمية وعيهم بظاهرة الفساد ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت آداه الاستبيان لعينة بلغت 400 مفردة من جمهور مدينة بغداد ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- من أبرز مظاهر الفساد الرشوة ومن بعدها الاختلاس ثم استغلال المنصب العام
- تؤكد الدراسة أن غياب الشفافية الحقيقية في عمل مؤسسات الدولة جاء في مقدمة عوامل انتشار مظاهر الفساد في العراق تليها ضعف المتابعة الإعلامية الاستقصائية لقضايا الفساد ، كما أن تلكؤ عمل الجهات المعنية بمكافحة الفساد ونشر ثقافة النزاهة والشفافية أسهم وبشكل فعال في انتشار مافيات الفساد وعدم القدرة علي استئصالها.
- كشفت نتائج الدراسة أن الطبقة السياسية الحاكمة للعراق هي الجهة الأكثر فسادا من بين القطاعات الأخرى ومن بعدها الفساد بالأجهزة الأمنية العراقية .

8. دراسة مجاشع محمد علي التميمي بعنوان تناول برامج التلفزيون لقضايا الفساد بالعراق وعلاقتها بتشكيل معارف الجمهور تجاهها" (2015)⁽²⁸⁾

استهدفت التعرف علي أهم برامج الفساد الإداري والمالي التي يحرص الجمهور العراقي علي متابعتها و التأثير بالمعلومات والتعرف علي صور الفساد ، وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لـ (183) حلقة ، كما استخدمت أداة الاستبيان لـ 400 مبحوثا ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاء الفساد السياسي في صدارة الأنواع عن قضايا الفساد الإداري والمالي بنسبة 65.6% ، يليه الفساد الاقتصادي ثم الفساد الاجتماعي، ثم الفساد الإعلامي والثقافي .
- احتل المزج بين الاستمالات العقلية والعاطفية المرتبة الأولى من حيث أنواع الاستمالات المستخدمة عند عرض القضية في برامج القنوات ، وجاء أسلوب الاعتماد علي الرأي أولا في تقديم عرض قضايا الفساد في العراق بنسبة 63.4% ، و تمت صياغته في أسلوب خبري بنسبة 36.6%

9. دراسة محمود سلمي حسن بعنوان " دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدي الشباب بعد ثورة 25 يناير " (2014)⁽²⁹⁾

استهدفت التعرف علي قدرة القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة والعربية في التأثير علي الشباب ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج

المسح واستخدمت الاستبيان لعين قوامها 400 مفردة من الشباب المصري ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- من أهم المقترحات السياسية تمكين الشباب و إعطائهم الفرصة وتطهير القضاء ومكافحة الفساد ، ونزاهة الانتخابات ، وبالنسبة للمقترحات الأخلاقية جاءت في المرتبة الثانية متمثلة في إيقاظ الضمير وتطبيق شرع الله ، وجاءت المقترحات الاقتصادية في المرتبة الثالثة ومنها الاهتمام بقطاعات الصناعة والزراعة ووضع حد أدنى وأعلى للأجور والاهتمام بقيمة العمل .

10. دراسة أسامة محمد عبدالرحمن بعنوان " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري" (2014)⁽³⁰⁾

استهدفت التعرف علي دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت تحليل المضمون لصفحتي كلنا خالد سعيد - 25 يناير يوم الثورة ، كما استخدمت الاستبيان ل 400 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن قضايا الفساد السياسي جاءت في مقدمة قضايا الفساد التي تناولتها صفحتي الدراسة بنسبة 52.9% ثم جاء في المرتبة الثانية العنف وذلك بنسبة 31.1% .

11. دراسة Roark, Jarrod بعنوان "تحت مارك توين: العدالة والنوع الاجتماعي في كتابات توين الغربية المبكرة ، 1861-1873" (2013)⁽³¹⁾

الغرض من هذه الدراسة ليس كتابة تاريخ الغرب الأمريكي ، ولا كتابة سيرة مارك توين. بدلاً من ذلك ، يتمثل هدفه الأساسي في وصف الصحافة والخيال المثير لمارك توين ، ورسائله إلى الأصدقاء والعائلة ، والتي استجابت للقلق الثقافي بشأن الجريمة والعقاب والجنس، وأخيرًا أوضحت هذه الدراسة كيف استخدم توين صحافته لفضح المجرمين الذكور ومعاقبتهم بالسخرية الأدبية ، لكنه لم يثق أيضًا بالضحايا الإناث اللاتي بدا أنهن يضعن أنفسهن في طريق الأذى ويتحدثن افتراضات توين حول الجنس والعفة.

12. دراسة Yu, Qin بعنوان "الموارد المالية لمكافحة الفساد في الصين المعاصرة: محددات ونتائج التنوع الإقليمي" (2013)⁽³²⁾

عندما يتعلق الأمر بالقرن الحادي والعشرين ، فإن الفساد الصيني قد قوض بشكل غير مسبوق شرعية الحزب الشيوعي الصيني. على الرغم من أن الحكومة المركزية قد أولت المزيد من الاهتمام لهذه القضية ، في بعض المناطق ، بدأت الموارد المالية لمكافحة الفساد في الانكماش بدلاً من التوسع. ومن المثير للاهتمام ، مع الترتيب السياسي والهيكل البيروقراطي المتسق نسبيًا في جميع أنحاء الصين القارية ، لماذا يتضح أن التنوع الإقليمي للمدخلات المالية لمكافحة الفساد يتضح بشكل متزايد؟ ما هي محددات الموارد المالية

المحلية لمكافحة الفساد في الصين القارية؟ وما هي النتيجة السياسية للنفقات المحلية المتنوعة تدريجياً في مكافحة الفساد؟ باستخدام لوحة بيانات من 1997 إلى 2009 ، بالإضافة إلى بيانات مسح الصين في عام 2008 ، تشرح هذه الرسالة محددات وعواقب المدخلات المالية المحلية لمكافحة الفساد في الصين القارية. ووجد أن الأسباب المنطقية للتنمية واللامركزية وتفتتت السلطة للسلطات المحلية وانعدام المساءلة الاجتماعية هي الأسباب الرئيسية لتقليص النفقات المالية المحلية في مكافحة الفساد. والأهم من ذلك كله ، أن النظام قد استخدم لمكافحة الفساد كأداة تكميلية لخدمة الإصلاح الموجه نحو السوق ، وأنشطة مكافحة الفساد التي قد تشكل تهديداً للنمو الاقتصادي المحلي قد تم قمعها ؛ نتيجة لذلك ، لا يسهل التسويق الذي تسيطر عليه الدولة مكافحة الفساد ، ولكنه يقلل الإنفاق المحلي على مكافحة الفساد. ثانياً ، بما أن المسؤولية المالية لمكافحة الفساد قد تحولت إلى مستوى منفصل من السلطات المحلية ، فقد أدت اللامركزية إلى تقلص الإنفاق المحلي في مكافحة الفساد. ثالثاً ، مع فقد السلطات المحلية تدريجياً السيطرة على البيروقراطيين المحليين ، لا سيما على البيروقراطيين غير الرسميين الأخذين في الاتساع ، تزداد المقاومة من القاعدة إلى القمة ، وفي المقابل ، يتم قمع الإنفاق المالي على مكافحة الفساد المحلي. أخيراً ، نظراً لأن تطور المجتمع المدني كان مكتئباً على المدى الطويل ، فشلت المنظمات المدنية ووسائل الإعلام العامة في تعزيز الإنفاق المحلي على مكافحة الفساد. نتيجة لذلك ، كانت النفقات الكبيرة في مكافحة الفساد المحلي غير كافية إلى حد كبير. وللتعامل مع هذه المشكلة ، قام المركز المركزي بتعبئة سلسلة من المعسكرات المناهضة للفساد وعاقب بعض الكوادر المحلية الفاسدة بإجراءات قاسية ، بهدف إظهار التزام النظام ببناء حكومة نظيفة. لقد استعادت المشاركة من أعلى إلى أسفل بشكل كبير دعم الجمهور في الوسط وتعزيز شرعية النظام.

13. دراسة محمد رضا محمد حبيب بعنوان "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر" (2013)⁽³³⁾

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل وتقييم معالجة وسائل الإعلام التقليدية "الصحافة المطبوعة" الأهرام والوفد والمصري ، ووسائل الإعلام الجديد ممثلة في المدونات (مدونة مصريون ضد الفساد) والمواقع (موقع مصراوي) وشبكات التواصل الاجتماعي (صفحة كلنا خالد سعيد) لقضايا الفساد في المجتمع المصري وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت آداة تحليل المضمون لـ (5716) مادة صحفية حيث قام بتحليل 3307 مادة في جريدة الأهرام - المصري 1238 - الوفد 755 - موقع مصراوي 169 - مدونة مصريون 72 مادة - كلنا خالد سعيد 175 مادة ، كما قامت باستخدام الاستبيان لعينة القائم بالاتصال بلغت 200 مفردة

والاستبيان لعينة الجمهور بلغت 400 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاء الفساد السياسي في مقدمة اهتمامات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة مقارنة بأنواع الفساد الأخرى كالاقتصادي أو الإداري .
- كانت وسائل الإعلام الجديدة أكثر جرأة وحرية في نشر قضايا الفساد عكس الوسائل التقليدية .

14. دراسة علا إبراهيم يوسف بعنوان " الأطر الإخبارية لدور الجهاز المركزي للمحاسبات في الصحافة المصرية " (2013)⁽³⁴⁾

تسعي هذه الدراسة إلي رصد الأطر المختلفة المستخدمة في المعالجة الصحفية بمهام الجهاز المركزي للمحاسبات في كل من صحف الدراسة (الأهرام - المصري اليوم - الوفد) وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون (546) مادة صحفية واستخدمت أسلوب المقابلة المقننة مع 32 محرر صحفي ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- بالمقارنة بين صحف الدراسة نجد أن القضايا التي طرحها الأهرام كانت أكثر اهتماما بالقضايا الأكثر ريننا والتي حظت باهتمام الجمهور كقضية الخصخصة والاحتكار وهذا ما يسمي بالية الانتقاء من خلال موضوعات معينة أو جوانب محددة لموضوع معين وفق معايير مؤسسية ترتبط بأيدولوجيات الجريدة أو وفق معايير ذاتية خاصة بالمحرر ، بينما اهتمت الجريدتين الأخرتين بقضايا أكثر دقة وتخصصا فعلى سبيل المثال اهتمت جريدة المصري اليوم بشكل مكثف بمشاكل النقابات المالية وتفشي الفساد داخل نقابة المحامين والنقابات العمالية و أيضا مشاكل البريد والطيران المدني والجمعيات الأهلية وهي قضايا لم تولي لها جريدة الأهرام اهتماما في تغطيتها وحزت جريدة الوفد نحو حزو جريدة المصري اليوم . وتبرز هذه النتيجة اهتمام جريدة الأهرام بانتقاء الموضوعات الجاذبية للقارئ بعيدا إلي حد ما عن الموضوعية في نشر كافة القضايا التي يعرضها الجهاز المركزي للمحاسبات .

15. دراسة علي سلمان درويش الجبوري بعنوان " دور برامج المرأة في القنوات العراقية في التوعية بقضايا المجتمع السياسية " (2012)⁽³⁵⁾

استهدفت التعرف علي طبيعة القضايا ونوعها التي تناقشها وتعالجها برامج المرأة في القنوات الفضائية العراقية وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون لبرنامجي (السيدات أولا ، النساء أولا) في الفترة من 2012/1/1 واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مبحوثة عراقية ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن قضية دور الحكومة في الحد من انتشار ظاهرة الفساد الإداري والمالي اعتمد فيها أفراد عينة الدراسة علي التلفزيون بنسبة 42.5% ، يليها الصحف بنسبة 24.5% ، الإذاعة 23.5% ، وأخيرا الإنترنت 9.5% .
- جاء في المركز الأول مشكلة البطالة بنسبة 58.3% ، يليها المساواة بنسبة 5% ، ثم القضايا السياسية الداخلية بنسبة 41.7% ، وقد جاء الفساد الإداري والمالي في المركز الثالث بنسبة 33.3% .

16. دراسة Hajrullai, Hajrulla بعنوان "تصوير وسائل الإعلام للفساد في التعليم العالي في مقدونيا" (2012)⁽³⁶⁾

يعد الفساد في التعليم العالي ظاهرة صامته ولكنها معروفة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وقد ساهم تضخيم التعليم العالي مؤخراً وتدويله في البلدان المتقدمة في انخفاض الجودة وزيادة حجم الفساد. في هذه الأطروحة ، يتم تحليل كمية ومحتوى المقالات حول التعليم العالي في اثنتين من أرفع وسائل الإعلام في مقدونيا ، مما يدل على أنه ، كما تتنبأ نظرية وضع جدول الأعمال ، هناك علاقة إيجابية بين الاهتمام المجتمعي بالفساد في التعليم العالي و الطريقة التي يناقش بها الصحفيون قضية الفساد. تعتمد هذه الرسالة على أهمية وسائل الإعلام في مكافحة الفساد. تقدم الأطروحة طريقة لتحليل المقالات الصحفية والتغطية الإخبارية عن الفساد في التعليم العالي بطريقة تحدد مدى التغطية وبهذه الطريقة تحدد أنماط الفساد الأكثر شيوعاً في التعليم العالي كما وصفها وسائل الإعلام. تقدم الدراسة بدائل إضافية لتحليل الفساد في التعليم العالي

17. دراسة حنان يوسف بعنوان " أثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الفساد " (2012)⁽³⁷⁾

استهدفت معرفة دور وسائل الإعلام المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا الفساد المختلفة وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج الميخ واستخدمت أداها الاستبيان . وبلغت عينة الدراسة 42 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاء الفساد السياسي في مقدمة مجالات الفساد الأكثر ظهوراً في الاتجاه السائد في وسائل الإعلام المصرية ، يليها الفساد الاقتصادي ، ثم الفساد الاجتماعي وأخيرا الفساد الإعلامي والثقافي .

18. دراسة محمود جمال عبدالرحمن بعنوان " دور الإعلام الإقليمي في معالجة قضايا الفساد " (2011)⁽³⁸⁾

استهدفت التعرف علي دور الإعلام الإقليمي في معالجة قضايا الفساد ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت تحليل

المضمون كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- من أهم فنون التحرير الصحفي التي استخدمت في معالجة الفساد كان التحقيق الصحفي في المرتبة الأولى وأعقبه الخبر الصحفي .
- من أهم الأسباب المؤدية للفساد من وجهة نظر المبحوثين كان تدني الأجور ، وعدم قيام مجلسي الشعب والشوري بدورهما الرقابي علي كافة الأجهزة المختلفة ، وتقاعس الأجهزة عن القيام بدورها .

19. دراسة أميرة ناجي محمد بعنوان " الخطاب الصحفي تجاه قضايا الفساد في الصحف المصرية في الفترة من 2004 حتى 2007 " (2011)⁽³⁹⁾

استهدفت الكشف عن موقف صحف الدراسة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) إزاء قضايا الفساد من خلال رصد وتحليل الخطاب الصحفي تجاه قضايا الفساد محل الدراسة وهذه القضايا : قضية غرق العبارة السلام 98 ، قضية أكياس الدم الفاسدة ، قضية نواب القروض ، المبيدات المسرطنة وخلصت الدراسة إلي : تبني خطاب الأهرام الأدوار الإيجابية للحكومة وعدم إثارة الرأي العام ، وتبنت الوفد التيار الهجومي علي الحكومة وإبراز الأدوار السلبية ، أما المصري اليوم فتبنت الحيادية تارة والهجوم تارة أخرى ويرجع هذا إلي نمط الملكية والأيدولوجية والسياسة التحريرية .

20. دراسة وجدي حلمي بعنوان " معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها " (2009)⁽⁴⁰⁾

استهدفت تحليل ورصد واقع قضايا الفساد كما تصوره الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري والأفلام العربية ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي ، واستخدمت تحليل المضمون لـ9 مسلسلات و31 فيلما ، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مبحوثا ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- احتل فساد رجال الأعمال والفساد السلوكي المرتبة الأولى تلاه الغش في المرتبة الثانية وأعقبه في المرتبة الثالثة استغلال السلطة والاستغلال الوظيفي واحتل الابتزاز المرتبة الرابعة ، ثم جاءت الرشوة في المرتبة الخامسة ، ففساد الشرطة في المرتبة السادسة والتزوير احتل المرتبة السابعة ، وجاءت فضائح كبار مسئولو الدولة في الترتيب الثامن ، وجاء الفساد الحزبي في المرتبة التاسعة ، وفي المرتبة العاشرة جاء فساد الوزراء ، ثم جاءت الرشوة الجنسية في المرتبة الحادية عشر ، واحتل الاختلاس الترتيب الثاني عشر ، ثم المحاباة في المرتبة الثالثة عشر ، واحتل كلا من الفساد الطبي والعمولات الترتيب الرابع عشر ، وجاء الفساد الإعلامي في المرتبة الخامسة عشر ،

وجاءت باقي أنواع الفساد المتمثلة في الفساد البرلماني وغسيل الأموال وفساد المحامين وتجارة المخدرات والفساد التعليمي والكسب غير المشروع وتعطيش السوق والترويج والتحريرض علي القتل وتسقيع الأراضي علي التوالي حتي المرتبة الأخيرة .

- جاء عرض الفساد والدعوة لمحاربهه في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية عرض الفساد مع توضيح أسبابه ، ثم عرض الفساد مجردا في المرتبة الثالثة وأخيرا عرض الفساد وتقديم حلول له .

21.دراسة رباب عبدالرحمن هاشم بعنوان المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها" (2008)⁽⁴¹⁾

استهدفت التعرف علي حجم الاهتمام بقضية الإصلاح السياسي في الصحف والتليفزيون وكذلك أهم مجالاته ، وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لنشرة أخبار الساعة التاسعة مساء بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري ، بالإضافة إلي البرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل وكانت الصحف محل الدراسة الأهرام والوفد والعرب الناصري ، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مبحوثا ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- تصدر أهمية محاربة الفساد بنسبة 32.2% في المرتبة الأولى في الصحف نظرا لأهمية ذلك بالنسبة للإصلاح السياسي ، كما أن شيوع وانتشار الفساد بكافة أنواعه أوجد ضرورة كبرى لأهمية محاربة الفساد والمفسدين بنسبة 17.4% ، ثم الفساد يعوق عملية الإصلاح السياسي بنسبة 15.7% ، حيث أن ضمان نجاح عملية الإصلاح السياسي يتطلب محاربة الفساد ومواجهة كافة أنواع الفساد بالردع الذي يناسبه .

22.دراسة يسرية محمود محمد فراج بعنوان المقال السياسي في الصحافة الهوساوية النيجيرية المعاصرة" (2005)⁽⁴²⁾

استهدفت التعرف علي دور المقال السياسي الهوساوي في تناول القضايا الداخلية من خلال تحليلها في الجرائد (جاسكيا - الميزان - اليوم) في الفترة من 1993 إلي 2002 ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- بالنسبة للقضايا السياسية تمثلت في نظام الحكم بين التأييد والمعارضة - قضية الانتخابات في نيجيريا و دور الشرطة فيها .
- بالنسبة للفساد الواسع النطاق الخاص بإهدار الأموال الحكومية علي العقود و المبالغة في تقدير قيمتها قام كثير من كبار موظفي الدولة بتحويل الأموال العامة لحساباتهم الخاصة وتحويل أرصدهم للخارج . أما الفساد في قطاع النفط

النيجيري فكان عن طريق التحايل علي تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لصناعة وتجارة النفط و إرساء عقود إدخال شركات التنقيب عن النفط من الخارج علي أصحاب النفوذ والتلاعب بأسعار النفط للحصول علي فرق الأسعار ما بين السوق الرسمية والسوق غير رسمية بالدولار و الادعاء بأن معامل التكرير لا تعمل والإعلان عن شراء البترول من الخارج ثم سرقة قيمة الفواتير المعلنة .

23.دراسة Rowland, Wade بعنوان "الأخلاقيات والأشخاص الاعتباريين: العوائق الهيكلية للسلوك الأخلاقي في وسائل الإعلام الحديثة. دراسة للمسؤولية الأخلاقية للأشخاص ، حقيقية ومصطنعة ، في سياق شركة الأعمال كما تجلى في رأسمالية السوق في القرن الحادي والعشرين ، مع إيلاء اهتمام خاص لمؤسسات وممارسي وسائط الإعلام" (2004)⁽⁴³⁾

تدور المناقشة المهنية للأخلاقيات في وسائل الإعلام حول أسئلة حول "قواعد الأخلاقيات" واعتمادها وإنفاذها ، إلخ. تبحث هذه الورقة بشكل أعمق في العوائق الهيكلية للسلوك الأخلاقي من جانب العاملين في مجال الإعلام والشركات التي توظف معظمهم ، وتقتصر الدراسة أن تقوم الأسس المنطقية العلمية لرأسمالية السوق ومؤسسة الأعمال الحديثة علي تحديد خطوط المسؤولية الأخلاقية بطرق تميل إلى حجب المسائل الأخلاقية بدلاً من توضيحها وخلصت الدراسة إلي دراسة الأهمية الأخلاقية لـ "مدونات الأخلاق" المهنية والشركات وبعض الأساليب المبدئية للسلوك الأخلاقي في وسائل الإعلام الجماهيرية المعاصرة.

24.دراسة عيسي عبد الباقي بعنوان " معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد " (2004)⁽⁴⁴⁾

استهدفت التعرف علي حجم الاهتمام بقضايا الفساد في الصحف المصرية ، وتنتهي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت تحليل المضمون لـ (288) عددا من صحف الأهرام ، الوفد ، الأسبوع ، كما استخدمت آداة الاستبيان لعينة من الصفوة قدرها (100) ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

توصلت الدراسة إلي أن قضايا الاستيلاء علي المال العام والرشوة كانت أكثر صور الفساد انتشارا ، وأن أكثر فئات المجتمع ارتكابا بالقضايا الفساد هم النخبة . كما كشفت عن غلبة القلب الخبيري في قضايا الفساد والاعتماد علي مصادر رسمية في إظهار هذه القضايا .

كما أظهرت الدراسة تباين معالجات الصحف المصرية لقضايا الفساد انطلاقا من السياسة التحريرية ونمط الملكية والأيدولوجية التي تعمل بها كل صحيفة ، وكشفت الدراسة أن الصحف الحزبية والخاصة جاءت في الترتيب الأول كمصدر للحصول علي المعلومات عن الفساد لدي جمهور الصفوة.

25. دراسة دعاء محمد أبو نور بعنوان " التحولات الاجتماعية وظاهرة الفساد في المجتمع المصري " (2003)⁽⁴⁵⁾

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور وسائل الإعلام في مواجهة ظاهرة الفساد ومدى إدراك ومعرفة الجمهور لهذا الدور ، وتنتمي إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي ، واستخدمت آداة تحليل المضمون لعينة من المسلسلات العربية والصحف المصرية واستخدمت الاستبيان لعينة بلغت 400 مفردة ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاء الفساد الأخلاقي في المرتبة الأولى في معالجة الصحف القومية والحزبية لأنماط الفساد تلاه الفساد الإداري وأعقبه الفساد الاقتصادي بينما جاء الفساد السياسي في المرتبة الأخيرة .
- اعتمدت الصحف القومية عل التحقيقات الصحفية في معالجتها لقضايا الفساد في حين اعتمدت الصحف الحزبية علي الرسوم الناقدة والساخرة في معالجتها لقضية الفساد .
- اختلفت جريدة الأهرام عن الوفد في التركيز علي أسباب الفساد ، فلقد ركزت الوفد علي الأسباب الاجتماعية والسياسية والقانونية بينما الأخرى والمتمثلة في الأهرام قد ركزت علي الأسباب الاقتصادية للفساد .

ثانيا : الدراسات غير الإعلامية التي اهتمت بالتأصيل النظري للفساد:

1. دراسة أمال سالم الطاهر بعنوان " دور ومسئولية مراقب الحسابات تجاه الحد من الفساد المالي بالتطبيق علي جمهورية مصر العربية" (2018)⁽⁴⁶⁾

استهدفت هذه الدراسة توضيح دور ومسئولية مراقب الحسابات تجاه الحد من الفساد المالي لمعرفة عوامل القصور والضعف في مهنة المراجعات ودور مراقب الحسابات ومعالجة تلك المعوقات ، واستخدمت المنهج الاستنباطي واستخدمت استبانة لعينة بلغت 110 ما بين (مراجع ومحاسب ، ضرائب - تأسيس) ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن من أكثر المعوقات نقص الكفاءة المهنية لمراقب الحسابات مما يؤثر علي جودة الأداء في المراجعة ويؤثر بدوره علي عملية واكتشاف الفساد المالي في مصر ، ويولي ذلك الشك في استغلال المراقب ، وجاء قصور نظام المراقبة الذاتية في مهنة المراجعة في المرتبة الثالثة ثم قصور التشريعات والإصدارات المهنية المنظمة للمهنة ثم جاء عنصر عدم الاهتمام و الالتزام بالسلوك الأخلاقي من قبل مراقب الحسابات في المرتبة الثالثة .

2. دراسة سارة جمال بعنوان " المحاسبة القضائية ودورها في التصدي لظاهرة الفساد المالي في منظمات الأعمال " (2018)⁽⁴⁷⁾

استهدفت التعرف علي دور المحاسبة القضائية في التصدي لظاهرة الفساد في منظمات الأعمال المصرية وقد تم ذلك من خلال دراسة وتحليل الفساد المالي ومظاهره ومسبباته وأثاره ، وقامت الباحثة بدراسة حالة لإحدى قضايا الفساد التي تم الاستعانة فيها بمحاسبين قضائيين لتقديم الاستشارة القضائية ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- تبدأ جرائم الفساد في شكل بسيط بهدف الحصول علي منافع مادية مباشرة ثم ينتشر تأثيرها السلبي من الفرد إلي منظمات الأعمال ومنها إلي هدر موارد المجتمع وحرمان الاقتصاد القومي من أليات نموه .
- المحاسبة القضائية لها دور فعال في كشف المناطق غير القانونية والعوامل التي تساعد عليها وتحديد المسؤولين عنها بالإضافة إلي تقديم العون القضائي في الفصل في الدعاوي القضائية لتحقيق العدالة .
- هناك اختلاف بين المتطلبات الأساسية في المراجع الخارجي والمحاسب القضائي.

3. دراسة عمر جبار أحمد بعنوان " ظاهرة الفساد الإداري ودور الهيئات الرقابية في مكافحتها " (2017)⁽⁴⁸⁾

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الجهات الرقابية في مكافحة الفساد واستخدمت المنهج التحليلي المقارن وهو تحليل النصوص القانونية المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري وقوانين الهيئات الرقابية المختصة ومقارنتها ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- يعد الفساد الإداري من أخطر أنواع الفساد وتتمثل أعمال الفساد هنا في التصرفات غير القانونية وأخطاء القطاع العام وغيرها من السلوكيات المخالفة التي تؤدي إلي تراجع في تقديم أفضل الخدمات العامة إلي الشعب وتحقيق الصالح العام .
- وجود أجهزة رقابية أخرى مستقلة مثل الرقابة المالية " الاتحادي العراقي" وما يقابله في القانون المقارن وهو الجهاز المركزي للمحاسبات المصري ، وهيئة النزاهة العراقية وجهاز النيابة الإدارية المصري ، ومكتب المفتش العام العراقي وهيئة الرقابة الإدارية والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في القانون المصري .

4. دراسة مرفت محمد محمود طه بعنوان " العلاقة بين الفساد الإداري والأجور بالقطاع الحكومي في مصر " (2017)⁽⁴⁹⁾

تسعي الدراسة إلي تقديم رؤية تحليلية حول جدوي الاعتماد علي سياسات محسنة لمنظومة الأجور بهدف مكافحة الفساد الإداري في مصر مع تحديد أهم

العوامل التي يجب أن تصاحب تلك السياسات لزيادة فاعليتها في مكافحتها له ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة الفساد الإداري ولا سيما في الحالة المصرية ، وتحديد أهم محددات ظهوره من خلال نموذج بيكر وستيجلر واستخدمت المنهج الاستراتيجي المطبق علي 120 مشاركا ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن رفع مستوي الأجور من الممكن أن يساعد في مكافحة الفساد الإداري ولكن في إطار وجود عوامل أخرى أهمها الضوابط المؤسسية مما يدعو إلي ضرورة الاهتمام برفع كفاءة وفاعلية تلك الضوابط في المقام الأول لمكافحة الفساد الإداري خاصة في ظل ارتفاع عجز الموازنة المتواصل في مصر ، ويأتي بعدها في الأولوية تحسين منظومة الأجور حين تتحسن الظروف الاقتصادية .

5. دراسة مضر ياسين سعيد بعنوان " المواجهة الجنائية لجرائم الفساد في الاتفاقيات الدولية والتشريع الجنائي العراقي " (2017)⁽⁵⁰⁾

استهدفت التعرف علي جرائم الفساد في الاتفاقيات الدولية والتشريع الجنائي العراقي ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي بصفة أساسية لتحليل ظاهرة الفساد الإداري ، وبيان أسبابها وأثارها المختلفة وكذا تحليل السياسة الجنائية لمواجهة الفساد الإداري ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- إن الفساد حالة مجتمعية متشعبة ومعقدة وهي قديمة وليست مستحدثة ، تستجيب نصوص التشريع الجنائي العراقي لبعض صور تحريم الفساد التي وردت في الاتفاقيات الدولية مثل الرشوة والاختلاس وغسيل الأموال والثراء غير المشروع وإخفاء الأموال

- لكل جريمة متطلبات لازمة لقيامها صفة الموظف العام والمال العام إذ لا بد من توافر أحدهما علي الأقل و إلا فلا جريمة .

6. دراسة Hsieh, Shangpo بعنوان " المنظمات غير الحكومية ومنع الفساد في إرساء الديمقراطية في إندونيسيا (1998-2008) " (2016)⁽⁵¹⁾

استهدف التعرف علي دور المنظمات غير الحكومية ومنع الفساد في إرساء الديمقراطية في إندونيسيا من خلال مقابلات مكثفة مع نشطاء المنظمات غير الحكومية المشاركين في هذه المبادرات ، تقدم هذه الأطروحة تحليلاً عميقاً للكفاح ضد الفساد في إندونيسيا، وتقول إن سياق إرساء الديمقراطية أتاح للمنظمات غير الحكومية فرصاً لتعزيز مؤسسات المساءلة مع الحد من المساحة لتطبيق المساءلة الانتخابية والمساءلة التشاركية. كما يجد أن المنظمات غير الحكومية سعت للتغلب على القيود أو التحديات التي واجهتها ، مما يشير إلى أن الظروف السياقية قد تتحسن في المستقبل القريب. لا تمد هذه النتائج المناقشات العلمية حول تطبيق المساءلة في الديمقراطيات الانتقالية فحسب ، ولكنها تساعد أيضاً في تفسير سبب استمرار الفساد في تطبيق الديمقراطية في إندونيسيا.

7. دراسة Sadigov, Turkhan بعنوان "الطرائق وعروض رشوة المواطن: حالة فساد ما بعد الاتحاد السوفيتي" (2016)⁽⁵²⁾

هذا العمل يحلل الجوانب المهملة نسبياً من الفساد؟ عروض رشوة السكان (على عكس طلب رشوة البيروقراطيين)، ينصب التركيز الإقليمي للعمل على القضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي ، مع أذربيجان وإستونيا وروسيا كدراسات حالة. بالاعتماد على جميع النظريات والمتغيرات ذات الصلة بأبحاث الفساد ، تؤكد المخطوطة على أهمية العوامل الفكرية للفساد بالإضافة إلى المتغيرات المادية. لتحليل العوامل الفكرية ، يقدم البحث الابتكار المنهجي؟ مفهوم الطرائق النموذجية. الحجة الرئيسية لهذا العمل هي أن توجهات القيم التقليدية (الطرائق المحلية والرمزية والمجهول) لها أهمية إحصائية في التنبؤ بحدوث عروض رشوة السكان. تقدم Bribe عروضاً تقريباً نصف التباين في حدوث الفساد الذي بدأه السكان. وانتهت إلي التأكيد علي أن محاربة الفساد بشكل فعال ، لذلك لا ينبغي لوضعي السياسات التركيز بشكل حصري على "طلبات الرشوة" ، ولكن يجب الانتباه إلى "عروض الرشوة" أيضاً. من الناحية المنهجية ، يوفر مفهوم الطرائق أداة فعالة لتنظيم المتغيرات ، المستمدة من نظريات الفساد.

8. دراسة خيرية رضوان رضا بعنوان " تقييم سياسات مكافحة الفساد الإداري في دولة فلسطين" (2016)⁽⁵³⁾

استهدفت هذه الأطروحة دراسة سياسات مكافحة الفساد في فلسطين بالتطبيق علي وزارة المالية الفلسطينية ، وقد أو ضحت هذه الدراسة ضعف في تنفيذ هذه السياسات والذي انعكس سلبي علي نجاحها وتحقيقها لأهدافها ، بما يتوافق وحجم مشكلة الفساد الإداري وأثارها السلبية علي القطاع الحكومي الفلسطيني بوجه عام وعلي الوزارة المالية بشكل خاص ، ورفق نتائج هذه الدراسة يعود هذا الضعف إلي تعطل أعمال المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عام 2008 ولغاية 2016 ، وضعف الإرادة السياسية الجادة لمكافحة الفساد وضعف الرقابة الداخلية والخارجية. الخ من المعوقات التي تجسد استمرار انتشار ظاهرة الفساد الإداري في القطاع الحكومي الفلسطيني ومنه وزارة المالية وبأشكاله المختلفة .

9. دراسة نهي محمد إبراهيم الدسوقي بعنوان " تأثير الفساد السياسي علي استقرار النظام السياسي المصري (1990 - 2011)" (2016)⁽⁵⁴⁾

استهدفت معرفة إلي أي مدي أسهمت ظاهرة الفساد السياسي في تفاقم حدة مشكلة الاستقرار السياسي في مصر ، واستخدمت منهج تحليل النظم و المنهج المؤسسي ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- من أهم أسباب ظهور الفساد السياسي في مصر انعدام الديمقراطية داخل الدولة وغياب المشاركة السياسية واختلال الأجهزة القضائية وتفشي البيروقراطية و المغالاة في المركزية

- توجد علاقة عكسية بين الفساد السياسي و الاستقرار السياسي بمعنى كلما زادت ظاهرة الفساد السياسي في مصر من فساد القمة والفساد الصغير والفساد المؤسسي أدى ذلك إلي انخفاض درجة الاستقرار السياسي في النظام السياسي المصري وفقدان شرعيته وقيام ثورة 25 يناير 2011 .

10. دراسة Oluyitan, Emmanuel Funso بعنوان "مكافحة الفساد على مستوى القاعدة الشعبية: حالة الأفراد الذين يؤدون اليمين" (2015)⁽⁵⁵⁾

تعد نيجيريا واحدة من أكثر الدول فساداً في العالم. يتم استغلال مواردها الطبيعية الوفيرة من قبل بعض القلة المتميزة في حين أن الغالبية تعاني من الفقر المدقع. على الرغم من سلسلة من القوانين والإصلاحات الموجهة إلى شن حرب ضد الفساد وحملات ضد الفساد من قبل كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، لا يزال الفساد يسود في نيجيريا وأصبح جزءاً من الثقافة النيجيرية. جمعية النيجيريين ضد الفساد (ANAC) ، التي أسستها عام 1984 ، هي إحدى هذه المنظمات غير الحكومية التي تشن حملة ضد الفساد من خلال سلسلة من الندوات. تركز ANAC على جاذبية عقول الأفراد والاستفادة من إيمان المشاركين من خلال مطالبتهم بأداء اليمين الدستورية الطوعية ضد الفساد. تتناول هذه الدراسة محتجزي القسم في ندوات ANAC. باستخدام نهج قصة الحياة ، يكشف المشاركون المختارون لماذا أقسموا اليمين ضد الفساد وكيف أثر ذلك على حياتهم. ستكون النتائج مفيدة في الندوات المستقبلية التي ستعقد في نيجيريا وبلدان أخرى يعيش فيها النيجيريون. كما سيساعد في وضع دليل توجيهي للعديد من برامج مكافحة الفساد في نيجيريا وغيرها من البلدان الأفريقية.

11. دراسة مصطفى مسعود إبراهيم بعنوان " جرائم العنف الجنسي في بعض البلدان العربية وسبل الوقاية منها " (2013)⁽⁵⁶⁾

استهدفت التعرف علي جرائم العنف الجنسي وسبل الوقاية منها ، وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- من أخطر جرائم العنف الجنسي علي المستوي الاجتماعي أنه يشكل خطراً كبيراً علي مستوي الأمن والأمان في المجتمع .
- انتشار الفساد وانهيار القيم الأخلاقية ، وهناك الأثر النفسي الذي ينعكس علي ضحايا العنف والذي ربما يحول بعضهم لمجرمين (جنسيين أو عاديين) أو يدمر حياتهم وقد يصابوا بأمراض نفسية وعصبية مثل الاكتئاب أو الانهيار العصبي وقد يتحول المجني عليه إلي مجرم جنسي فيقوم بالانتقام من أخت الجاني أو أحد ذويه أو مجرم عادي يقتل الجاني أو يضربه أو تنحرف الفتاة المغتصبة فتصبح فتاة ليل أي تنتقل من مجني عليها إلي مجرم جنسي أو يقوم

المجني عليه بالانتقام من ضحايا بريئة ليس لهم أي ذنب وذلك قد يكون بناء علي حالة نفسية يعانيتها المجني عليه .

12. دراسة أحمد محمد السيد بعنوان " الإفساد في الأرض أنواعه وأسبابه وعلاجه في ضوء الكتاب والسنة " (2013)⁽⁵⁷⁾

استهدفت التعرف علي الفساد في الأرض أنواعه وأسبابه وعلاجه واستخدمت المنهج الاستقرائي والمنهج الاستردادي (التاريخي) والمنهج الاستدلالي ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

• تتمثل أنواع الفساد في :

1. الفساد العقائدي ويشمل الشرك بالله - السحر - الردة - الإلحاد .
2. الإفساد الاجتماعي والأخلاقي ويشمل (القتل - الزنا - اللواط - القذف - الخمر والمخدرات - قطع الأرحام - إفساد كل من الزوجين علي الآخر - الكذب - الغيبة - النميمة)
3. الإفساد المالي والاقتصادي ويشمل (الربا - الاحتكار - الرشوة - الغش - السرقة - الغضب)
4. الإفساد السياسي والإداري ومن أهم أسبابه طغيان الملوك - طاعة المسرفين - ترك الولاء للمؤمنين والبراء من المشركين وترك الجهاد في سبيل الله . ومن أهم مظاهر الفساد السياسي : غش الإمام للرعية وظلمه لهم ، الخيانة وكشف عورات المسلمين .
5. الإفساد الإداري وتتمثل مظاهره في الاختلاس - التزوير - الرشوة - المحسوبية - استغلال السلطة في الوظيفة العامة - المحاباة - الوساطة - نهب المال العام - الابتزاز وكيفية علاجه يكون بالرقابة الفعالة علي الموظفين وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومن أين لك هذا.

13. دراسة عماد الدين إسماعيل بعنوان " ظاهرة الفساد الإداري في الأجهزة الحكومية بالتركيز علي الرشوة مع دراسة تطبيقية " (2013)⁽⁵⁸⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي مفهوم الأخلاقيات في الإدارة العامة وإلقاء الضوء علي ظاهرة الفساد الإداري والتعرف علي العوامل المختلفة التي تساهم في ظهوره ، ثم توصيف ظاهرة الرشوة في مصر وأسبابها ونتائجها ومقترحات الحد منها ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان لـ (384) مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :

خلصت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أشكال الفساد الإداري المنتشرة في الأجهزة الحكومية المصرية وهي (التحيز - المحاباة - عدم الالتزام بالقوانين واللوائح - انتشار الرشوة) وعن أسباب الرشوة نجد ضعف راتب الموظفين

وانتشار القيم المتهاونة مع الفساد وسلبية المواطنين أما عن أثار انتشار الرشوة نأخذ في مقدمتها عدم المساواة بين الموظفين وتشويه صورة الدولة وزيادة تكلفة الخدمة الحكومية وعن علاجها زيادة المرتبات وتشديد العقوبات علي مرتكبي الرشوة وتبسيط الإجراءات .

14.دراسة Waziri, Fatima بعنوان "تعزيز لجان مكافحة الفساد والقوانين في نيجيريا" (2011)⁽⁵⁹⁾

استهدف التعرف علي دور القانون في تحدي وكبح الفساد العام في نيجيريا من خلال استخدام وكالات وقوانين مكافحة الفساد. يستخدم نهج مقارن يعتمد على التطوير من ولايات قضائية أخرى لإلقاء الضوء على القضايا في السياق النيجيري. على نطاق أوسع ، وهذا الدراسة بحثت وحللت قوانين مكافحة الفساد الرئيسية في نيجيريا (لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية ، لجنة ممارسات الفساد المستقلة والجرائم الأخرى ذات الصلة ، مكتب قواعد السلوك) ونهجها تجاه الفساد والعملية الديمقراطية. لقد درست أيضاً الدور الذي يلعبه قانون حرية المعلومات في كبح الفساد وتعزيز الشفافية ، بعد مرور اثني عشر عامًا على تقديم مشروع قانون حرية المعلومات لأول مرة إلى الجمعية الوطنية النيجيرية ، وتم إقراره أخيراً في مايو / أيار 2011.

يتكون النص الرئيسي لهذه الرسالة من فصل تمهيدي يحدد الفساد والمفاهيم ذات الصلة. الفصل التالي يحدد لهجة نيجيريا كدولة تؤدي إلى النظام القانوني النيجيري واختصاصها في النظر في قضايا الفساد. الفصل الخامس يقدم وكالات مكافحة الفساد في نيجيريا ، في الماضي والحاضر. يتناول الفصل السادس قانون الممارسات الفاسدة في الولايات المتحدة الأمريكية (FCPA) ، وتأثيراته على نيجيريا والجدل الناجم عن استثناء قانون FCPA المسمى "دفع التيسير". يحل الفصل الأخير وكالات مكافحة الفساد الحالية وقوانينها ، ويقدم توصيات وكذلك قانون حرية المعلومات في نيجيريا مع استنباط التطورات من قانون حق الهند في المعلومات وقانون تعزيز الوصول إلى المعلومات في جنوب إفريقيا.

15.دراسة Czaplicki, Michael Stephen بعنوان "فساد الأمل: فضيحة سياسية ، تحقيقات الكونغرس ، وسلطة أخلاقية للصفقة الجديدة، 1952-1932" (2010)⁽⁶⁰⁾

لقد أدرك الأمريكيون وصانعو السياسة كل يوم هذه الأزمة على أنها أزمة أخلاقية وانخرطوا في نقاش عنيف لتحديد القواعد الأخلاقية التي من شأنها أن تؤسس نظام الصفقة الجديدة. تركز النقاش حول مشكلة الفساد ، وشكلت سلسلة من التحقيقات الشعبية التي أجراها الكونغرس الساحة الرئيسية التي حدثت فيها. من خلال التحقيق في الفساد ومناقشته ، ويستكشف الفصل الأول استخدام الصفقة الجديدة لسلطة التحقيق في الكونغرس كشكل من أشكال الأفلام الوثائقية ، والتوترات التي نشأت ، من خلال ممارستها الرائد في مجلس الشيوخ ،

هوغو بلاك. يوضح الفصل الثاني لماذا أصبح تخفيف العمل ساحة المعركة الرئيسية للسلطة الأخلاقية لدولة الصفقة الجديدة ، حيث قام أعضاء الكونجرس المحافظون بالاعتراض على الصفقة الجديدة باستخدام التحقيقات لتطوير فيلم وثائقي مضاد. يحلل الفصل الثالث التمثيل الثقافي لأعمال التحقيق واعتماد التحقيقات على عمل ما أسماه "الرجال الآخرون". ويتبع الفصل 4 أثر الحرب العالمية الثانية على خطاب الفساد واستخدام التحقيقات في الكونغرس و صعود هاري ترومان كشخصية أخلاقية في تقليد الصفقة الجديدة. ويرفض الفصل 5 الاحتواء كإطار تفسيري لفهم سنوات ما بعد الحرب المبكرة ، لصالح اعتبار هذه الفترة واحدة عندما انتشرت المعرفة والكشف عن مختلف أشكال الفساد. أدى هذا الانتشار إلى تآكل السلطة الأخلاقية للصفقة الجديدة على أيدي جيل جديد من رواد الأعمال الأخلاقيين.

16. دراسة Ginocchi, Leonard بعنوان "الفساد والإدارة في الأعمال التجارية الدولية" (2005)⁽⁶¹⁾

يمثل الفساد مشكلة رئيسية للمديرين والمؤسسات العاملة في العديد من الأسواق الناشئة والانتقالية حيث تكون مؤسسات الحكم ضعيفة والممارسات الفاسدة شائعة ، تمزج هذه الرسالة بين التقنيات الكمية والنوعية في منهجية البحث التي تركز على تحديد وتحليل الأبعاد المختلفة للفساد العام التي تؤثر على عملية صنع القرار في الإدارة.

تم تحديد الخلفية الثقافية ودرجة التعرض للفساد العام كأهم العوامل التي تؤثر على الإجراءات الإدارية المحتملة في التعامل مع هذه الظاهرة. خلص هذا البحث إلى أن معظم المديرين الذين يزاولون أعمالاً دولية لا يتم تزويدهم بتوجيهات كافية للتعرف على التعقيدات المرتبطة بالفساد العام وفهمها والتعامل معها بشكل فعال. ونتيجة لذلك ، وضع العديد من المديرين معايير السلوك الخاصة بهم أثناء استخدام أساليبهم الخاصة للتكيف مع الحقائق المتعلقة بالفساد الموجودة في بيئة الأعمال الدولية.

17. دراسة Harsch, Ernest بعنوان "تنظيف المنزل: صراعات مكافحة الفساد في غانا وبوركينا فاسو" (2003)⁽⁶²⁾

لقد بدأت جهود إصلاح الدولة الكبيرة والبعيدة المدى في بلدين من غرب إفريقيا ، هما غانا وبوركينا فاسو ، خلال الثمانينيات. وضعت كلتا العمليتين تركيزاً كبيراً على القضاء على الفساد والسعي لجعل المؤسسات العامة أكثر قدرة ومساءلة واستجابة للمخاوف المجتمعية. إن هذه التعهدات التي قام بها القادة والنشطاء المحليون الذين حملوا مفاهيم مختلفة للتغيير ، كشفت عن انقسامات سياسية واجتماعية عميقة ، وجلبت ردود فعل ونتائج غير متوقعة. عندما انهارت شبكات المحسوبية السياسية ، ظهرت فرص جديدة للعمل من قبل الجماعات الاجتماعية المنظمة والإصلاحيين الأفراد ، سواء لمكافحة الفساد أو للضغط من أجل

إصلاحات سياسية واجتماعية أوسع نطاقًا - وإن كانت وجهات نظر متباينة حول طبيعتها ووسائل تحقيقها.

التعليق العام علي الدراسات السابقة :

بمسح الدراسات السابقة تبين للباحث العديد من الملاحظات أهمها :

- 1- كثرة عدد الدراسات التي اهتمت بالتأصيل النظري للفساد علي سبيل المثال دراسة أمال سالم ، سارة جمال ، عمر جبارالخ
- 2- أهمية وخطورة موضوع الفساد الأمر الذي أدى إلي تناوله في أكثر من جهة فعلي سبيل المثال لقد تم تناول الفساد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مثل دراسة مرفت محمد ، خيرية رضوان ، نهي محمد وعماد الدين إسماعيل .
وقد تم تناوله في كلية الحقوق مثل دراسة عمر جبار ، مضر ياسين ، مصطفى مسعود .
وقد تم تناوله في كلية العلوم قسم الشريعة مثل دراسة أحمد محمد السيد .
وقد تم تناوله في كلية التجارة مثل دراسة أمال سالم وسارة جمال .
وقد تم تناوله في معهد الدراسات العليا للطفولة مثل دراسة أسامة محمد عبدالرحمن.
وقد تم تناوله في كلية الإعلام مثل دراسة محمد رضا ، محمد زيد ، وجدي حلمي ، محمود سلمي ونسمة محمود الخ .
- وقد تم تناوله في العديد من كليات الآداب مثل دراسة حسام سعدي وعيسي عبدالباقي ودعاء محمد ومحمود جمال ومجاشع التميمي .
- 3- من الدراسات التي تناولت نظرية الأطر دراسة محمد زيد ، محمد رضا وعلا إبراهيم .
- 4- هناك دراسات ميدانية فقط مثل دراسة حسام سعدي ومحمود سلمي .
- 5- هناك دراسات تحليلية فقط مثل دراسة أميرة ناجي ومجاشع التميمي .
- 6- بقية الدراسات الأخرى الإعلامية جمعت ما بين الدراستين التحليلية والميدانية بينما البحث الحالي سوف يكون دراسة تحليلية إن شاء الله فقط.
- 7- هناك دراسات صحفية فقط مثل دراسة عيسي عبدالباقي ، علا إبراهيم ، أميرة ناجي ، يسرية محمد ، وهناك دراسة عن الصحافة الإلكترونية مثل محمد زيد .
- 8- هناك دراسات تناولت التليفزيون والفساد مثل دراسة دعاء محمد ، وجدي حلمي ، رباب عبد الرحمن ومجاشع التميمي.
- 9- هناك دراسات اهتمت بالفساد في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة مثل محمد رضا ، وهناك من اهتمت بالفساد في وسائل الإعلام الجديدة مثل أسامة محمد

عبد الرحمن ، أسماء مصطفى ، وهناك من اهتمت بمعالجة الفساد في وسائل الإعلام الإقليمي منها دراسة محمود جمال .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:-

- صياغة وبلورة مشكلة البحث.
- معرفة نوع ومنهج الدراسة.
- الاستفادة في معرفة أهم قضايا الفساد المالي والإداري حتى يتسنى القيام بإجراء المقارنة بعد ذلك على نحو سيتضح في الدراسة التحليلية إن شاء الله.
- الاستفادة في الإطار المعرفي للدراسة.
- الإمداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون.
- كيفية تصميم الجداول الإحصائية والتعليق عليها.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة من الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) تبين له من خلالها حصول صحيفة الأخبار من بين الصحف القومية علي أعلى نسبة في تناول ظاهرة الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري ، وكذلك الوفد كصحيفة حزبية والمصري اليوم كصحيفة خاصة مستقلة وهذا ما سوف نشير إليه في عرض نتائج الدراسة التحليلية للصحف الثلاث خلال فترة الدراسة إن شاء الله.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة ومسح التراث والاطلاع علي الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة تبين تزايد حجم ظاهرة الفساد بصفة عامة والمالي والإداري بصفة خاصة في المجتمع المصري وما يترتب عليها من مخاطر عديدة تهدد أمن المجتمع المصري علي نحو ما سيوضحه الباحث في الإطار المعرفي ونتائج الدراسة التحليلية إن شاء الله .

وكما ذكر ثروت كامل " لقد أدي تنامي قضايا الفساد إلي زيادة اهتمام الصحف بمعالجتها والكشف عنها نظرا لما تمثله من خطورة علي مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع " (63)، وكما أكد طه عبد العاطي نجم " تستطيع الصحافة القيام بالدور المنوط بها في كشف العديد من جرائم الفساد في المجتمع المصري " (64).

ومن هنا يتحدد موضوع الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أطر معالجة الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) لقضايا الفساد المالي والإداري ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما نوعية قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري ؟
- 2- ما الهدف من نشر هذه القضايا ؟ وما التصرف النهائي فيها ؟
- 3- ما البعد الجغرافي لقضايا الفساد المالي والإداري ؟
- 4- ما أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول قضايا الفساد المالي والإداري ؟
- 5- ما المصادر المرجعية للمحتوي الصحفي لقضايا الفساد المالي والإداري ؟
- 6- ما أهم أطر معالجة الفساد المالي والإداري ؟
- 7- ما أهم آليات تأطير قضايا الفساد ؟
- 8- ما أهم وسائل تأطير المضمون ؟
- 9- ما اتجاه إطار قضايا الفساد المالي والإداري ؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات هي :

- 1- ظهور نوعية جديدة من أشكال الفساد والانحراف والتي أصبحت تمثل مصدرا أساسيا للموضوعات الصحفية .
- 2- تعتبر مصر من أعلى دول العالم في معدلات الفساد .

- 3- خطورة قضايا الفساد وتأثيرها علي المجتمع المصري بصفة عامة .
- 4- إبراز دور الصحف المصرية في معالجتها لقضايا الفساد عن طريق توفير معلومات تفصيلية عن أهم قضايا الفساد المالي والإداري وتسليط الضوء علي أنواعه ومظاهره وأسبابه والمسئولون عنه والآثار المترتبة علي هذا الفساد وكيفية معالجته وتقديم الحلول المناسبة.
- 5- تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تناولت نظرية تحليل الإطار الإعلامي .

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف علي أطر معالجة الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) لقضايا الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري .
وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى من أهمها :

- 1- التعرف علي نوعية قضايا الفساد المالي والإداري .
- 2- تحديد الهدف من نشر قضايا الفساد المالي والإداري ، ومعرفة التصرف النهائي فيها .
- 3- تحديد البعد الجغرافي لقضايا الفساد المالي والإداري .
- 4- رصد أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة قضايا الفساد المالي والإداري .
- 5- التعرف علي المصادر الصحفية والمصادر المرجعية للمحتوي الصحفي لقضايا الفساد المالي والإداري .
- 6- تحديد أطر معالجة الفساد المالي والإداري .
- 7- رصد أليات قضايا الفساد المالي والإداري .
- 8- التعرف علي أهم وسائل تأطير مضمون قضايا الفساد المالي والإداري .
- 9- تحديد اتجاه إطار قضايا الفساد المالي والإداري .

الإطار النظري للدراسة

مقدمة

يستخدم الباحث في هذه الدراسة نظرية تحليل الأطر الإعلامية والتي تبلورت علي يد عالم الاجتماع Erving Coffman سنة 1947 ، وتبرز أهمية الإطار الإخباري في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معني محدد ، وتعد هذه النظرية واحدة من الروافد الحديثة حيث تسمح للباحث بقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها⁽⁶⁵⁾.

الوظائف الأساسية للإطار الإعلامية

- 1- تعريف المشكلات وتحديد الأسباب الكامنة وراءها ، وحجم المكاسب والخسائر .
- 2- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوة الفاعلة التي سببت المشكلة .
- 3- تشير الأطر إلي التقييمات الأخلاقية لتلك العوامل المسببة وتأثيراتها .
- 4- تقترح الأطر الإعلامية حلولاً للقضية ومحاولة علاجها⁽⁶⁶⁾ .

عناصر تشكيل الإطار (الافتراضات الأساسية للإطار)

يري Entman أن الأطر الإعلامية تتم من خلال العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي :-

(القائم بالاتصال - النص - المتلقي - الثقافة السائدة)⁽⁶⁷⁾ وهذا ما أسماه الآخرون بالافتراضات⁽⁶⁸⁾ .

1- الافتراض الأول (القائم بالاتصال)

وهم الذين يحددون نوع الإطار الذي يوضع فيه المحتوى المعلوماتي بوعي أو بدون وعي وفق معتقداتهم واتجاهاتهم والتي عادة ما يطلق عليها النسق فهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط الملكية والتمويل والتي تحدد السياسة التحريرية ، وكذلك ضغوط المساحة وطبيعة العمل الإعلامي⁽⁶⁹⁾.

وباختصار يمكن القول يقوم الإعلاميون بتأطير الأحداث والقضايا بطريقة تبرز بعض الجوانب وتخفي بعضها الآخر أي تقدم الأحداث كما يراها الإعلاميون وليست كما تحدث بالفعل⁽⁷⁰⁾ .

ويتدخل مسئولوا الحكومة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر في عملية تأطير القضايا والأحداث والدليل علي ذلك اختلاف المعالجات الإعلامية باختلاف التوجهات السياسية للدول وكذلك التوجهات السياسية لقادة الرأي⁽⁷¹⁾ .

2- الافتراض الثاني متعلق بالمضمون

أي النص وهو عبارة عن أفكار داخل الموضوعات يتم تنفيذها من خلال أشياء نصية (كلمات وصور) وبمعالجة نصية يقدمها القائم بالاتصال من خلال أساليب الآخر⁽⁷²⁾ .

أي أن النص يحتوي علي الأطر التي تشكل عبر الحضور والغياب لبعض الكلمات والجمل والصور ومصادر المعلومات والجمل التي تدعم الحقائق والآراء .

ويستطيع النص أن يبرز معلومات معينة بواسطة تقييمها أو تكرارها أو دمجها مع رموز مألوفة للجمهور⁽⁷³⁾.

أي يمكن القول أن الرسالة الإعلامية تتضمن مجموعة من العناصر التي تبلور في مجملها أطر هذه الرسالة أو النص الإعلامي وهذه العناصر هي : الكلمات الرئيسية ، الرموز والصور المرئية والاستعارات⁽⁷⁴⁾.

3- الافتراض الثالث (الجمهور) الأطر هي التي ترشد تفكير الجمهور واستنتاجاتهم⁽⁷⁵⁾

ويمكن القول بأن الجمهور هو المستهدف النهائي من عملية التأطير حيث تستهدف الأطر الإعلامية التأثير في معارفه واتجاهاته نحو القضايا المختلفة عن طريق توجيه فكره إلي الأفكار البارزة في الرسالة الإعلامية⁽⁷⁶⁾.

4- الافتراض الرابع الثقافة

وهي المادة الخام للأطرقالثقافة هي السياق الذي من خلاله يتم وضع الأطر الإعلامية المقدمة في النص⁽⁷⁷⁾.

مراحل بناء الأطر الخبرية

يتبع القائم في بناء الأطر لمختلف القضايا المراحل التالية :

1. مرحلة انتقاء أحداث معينة من الكم الكبير للأحداث الجارية حسب السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية ، وكذلك اهتمامات الجمهور.
2. مرحلة اختيار جانب من جوانب حقيقة الأحداث الجارية وذلك حسب السياسة التحريرية للمؤسسة ، كما يتم التركيز علي الجوانب التي تجذب وتهم الجمهور.
3. مرحلة تشكيل الأطر الخبرية أو الفكرة الرئيسية للقضية ، ويتم تحديد الأطر حسب نوع وطبيعة القضية⁽⁷⁸⁾.

المتغيرات الأساسية المتحركة في الاطار الإعلامي

هناك عدة متغيرات متحركة في الاطار الإعلامي هي :

1. مدي الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام .
2. نوع مصادر الأخبار .
3. أنماط الممارسات الإعلامية
4. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال .
5. طبيعة الأحداث.

وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة⁽⁷⁹⁾.

سمات الأطر الإعلامية

من أهم هذه السمات :

1. تنظيم المعلومات حيث ينقل الإطار جزء من الواقع ، وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الأتي ، مما يعطي المعنى لهذا الحديث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه ، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزي لدي الجمهور .
2. يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث .
3. تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة ، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة ، وتضفي دلالة علي النص الإعلامي⁽⁸⁰⁾ .
4. الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها⁽⁸¹⁾.

أهمية نظرية الأطر الإعلامية

تؤكد كثير من البحوث الإعلامية علي أهميتها الكبيرة التي تحظى بها عملية التأخير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري وتتمثل هذه الأهمية في :

1. تتحدد أهميتها في قدرتها التأثيرية علي كيفية تفسير الجمهور للقضايا المختلفة من حوله .
2. أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها علي مجرد تقديم المحتوى الإخباري ، وإنما أيضا يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى .
3. تبرز قوة الأطر في مدي قدرتها علي بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة .
4. تستمع للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة⁽⁸²⁾ .

5. أليات التأطير

رصدت الدراسات الإعلامية أربع أليات تعمل في إطارها نظرية الأطر أو مدخل الأطر هي :

1- الانتقاء وهو عملية متعمدة من قبل القائم بالاتصال وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية و ثقافية معينة⁽⁸³⁾.

أي يقوم القائم بالاتصال بانتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور المرئية التي يراها جديرة بالتركيز من وجهة نظره ، مما يوجه انتباه الجمهور نحو جوانب معينة في القضايا والأحداث المختلفة⁽⁸⁴⁾.

2- الإبراز ويقصد به جعل قضية ما مسيطرة علي ساحة وسائل الإعلام ، كما يعني أيضا جعل جزء من المعلومات بارزا يمكن ملاحظته وإضفاء المعني عليه كي يسهل تذكره للجمهور⁽⁸⁵⁾.

وبمعني آخر الإبراز يعني الإشارة والتأكيد علي بعض المعلومات لتظل حية في أذهان الجمهور⁽⁸⁶⁾.

3- الاستبعاد هو يمثل الوجه الآخر للانتقاء ويعني إغفال معلومات معينة قد تؤثر علي تفسير الجمهور للأحداث من خلال عدة مستويات : تجاهل أخبار معينة - حجب بعض المصادر من الوصول للمؤسسة الإعلامية ، إغفال بعض التفسيرات التي توضح أسباب الحدث وكيفية حدوثه⁽⁸⁷⁾.

4- التكرار أي تكرار بعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه الأحداث المختلفة ، وكلما زاد التكرار زادت قدرة الاطار علي استدعاء أو إثارة آراء ومشاعر الجمهور⁽⁸⁸⁾.

أنواع الأطر

توجد العديد من المتغيرات التي أدت لتنوع تصنيفات الباحثين للأطر الإعلامية أهمها اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام ، والجمهور والمجتمع وغيرها من العوامل لكن تظل هناك مجموعة من الأطر تتصف بالشهرة وتكرار اختبارها وتتمثل في :

1- أطر محددة أو خاصة

وهو الذي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل البطالة ووضعها في إطار عدم كفاية المشروعات ، أو انهيار المباني ووضعها في إطار قضايا الغش في البناء⁽⁸⁹⁾.

2- أطر مجردة أو عامة

هي تصف القضايا العامة وتضعها في سياق عام ومجرد مثل وضع قضايا انهيار المباني في إطار الفساد الحكومي والانهيار الأخلاقي في المجتمع⁽⁹⁰⁾.

3- الأطر الإعلامية

تبدو أهميتها في عملية إدراك القضايا وتساعد الصحفيين في عملية سرعة تصنيف وتجميع البيانات وقد صنف شيفيل هذه الأطر وفقا لنوعي المتغيرات إلي :

- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة مثل دراسات بان وكوزيكي ، وانتمان ، وهيانج ،
- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات تابعة حيث تؤثر خمسة متغيرات في عملية تأطير الصحفيين للقضايا المختلفة وهي : الأعراف الاجتماعية ، والضغوط والقيود التنظيمية ، وأساليب الممارسة الصحفية ، والتوجهات الأيديولوجية للصحفيين ، وضغوط جماعات المصالح⁽⁹¹⁾ .

4- أطر فردية

هي عبارة عن أبنية عقلية للأفكار المختزنة وتساعد الأفراد في عملية تمثيل المعلومات وهذه ترتبط بالخصائص والسمات الشخصية للأفراد ويمكن توظيفها لفهم كيفية إدراك الجمهور للقضايا السياسية⁽⁹²⁾ .

5- إطار النتائج⁽⁹³⁾: وهناك تستخدم مصطلحات تدل علي نتائج القضايا والأحداث علي مستوي الفرد والجماعة وأثبت الباحثين تأثيراتها علي المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية⁽⁹⁴⁾ .

6- الأطر المتحيزة

هي عبارة عن طرق خاصة تستخدم كحجج إقناعيه كالتي استخدمت عند دراسة الآثار السلبية لمزارع تربية الخنازير التي تم تأطيرها بالاعتماد علي أطر متحيزة.

7- إطار الدعم

يركز علي السياسات الرسمية المتبعة لاحتواء أبعاد وتداعيات المشكلة أو القضية .

8- إطار القيمة

إن وسائل الإعلام والنخب تعتمد علي هذا الإطار عبر مخاطبة القيم لدي الجمهور كالفضيلة والحقوق الفردية والأخلاق والمساواة بهدف تعريفهم بهذه القضايا⁽⁹⁵⁾ .

9- الأطر المسبقة

تعد دراسة كوبلاند نموذجا ملائما حيث قامت بتحليل ومقارنة أطر تغطية جريدة نيويورك تايمز الأمريكية النخبوية للمظاهرات التي قام بها الطلبة الصينيين بالميدان السماوي ببكين ومظاهرات كورية الجنوبية كرد فعل لسياسات الحكومة ، واتضح أن الاختلاف الأيديولوجي بين الجريدة الأمريكية والصين كان له دور باعتباره إطارا مسبقا في عملية التأطير لهذه المظاهرات⁽⁹⁶⁾ .

10- الإطار الاستراتيجي :

- تتحدد سمات الإطار الاستراتيجي في التغطية الإعلامية كالاتي :
- التركيز علي بعدي المكسب والخسارة .
- إبراز المتنافسين وخصومهم وأنصارهم الناخبين .
- التركيز علي معدل الأداء والمعرفة بالمتنافسين .
- إلقاء الضوء علي استطلاعات الرأي حول المتنافسين ومواقفهم .
- المصطلحات الدالة هي الخسارة ، المكسب وفرس الرهان .

11- إطار المسؤولية :

وتتحدد ملامحه في البحث حول المسببات وحلولها علي مستوي الحكومات والجماعات والأفراد وهو ما يتضح من نغمة اللوم⁽⁹⁷⁾ .

الإطار المنهجي للدراسة

يشمل الإطار المنهجي للدراسة نوع ومنهج الدراسة كما يلي :

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تعني بدراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع⁽⁹⁸⁾ وتصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص النتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلي إمكانية إصدار تعميمات⁽⁹⁹⁾، ويستهدف البحث الحالي وصف وتحليل لأهم قضايا الفساد المالي والإداري في الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) عينة الدراسة (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) .

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي حيث أنه أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة ، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها⁽¹⁰⁰⁾ ويعتبر منهج المسح أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلة هذا المجتمع⁽¹⁰¹⁾ .

الإطار الإجرائي للدراسة

يشمل الإطار الإجرائي للدراسة ما يلي :

• مجتمع وعينة الدراسة

بالنسبة إلي مجتمع الدراسة فإنه يتمثل في الصحف القومية والحزبية والمستقلة ، ونظرا لاستحالة التحليل لكل الصحف المصرية فقد استقر الباحث بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كما تم الإيضاح من قبل علي صحف (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) كعينة للدراسة التحليلية خلال ثلاثة أشهر هي (مايو - يونيو - يوليو) من عام 2018 وقام الباحث بمسح شامل لجميع الأعداد الصادرة في هذه الفترة والتي بلغت 276 عددا للصحف الثلاثة .

• أسباب اختيار العينة

تعتبر صحيفة الأخبار إحدى الصحف القومية ذات الانتشار الشائع في مصر والتي تعبر عن الحكومة أي يتم من خلالها نقل توجهات القيادة السياسية إلي الرأي العام بطريقة مباشرة، وتعتبر صحيفة المصري اليوم من الصحف الممثلة للتيار الثاني وهو المستقل التي اهتمت أيضا من بين الصحف المستقلة الأخرى بقضايا الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري كما أن دوريتها تماثل دورية صحيفة الأخبار والوفد، وتعتبر صحيفة الوفد من أقدم الصحف الحزبية المعارضة في مصر بالإضافة إلي كونها - أيضا - الأكثر انتشارا بين كافة الصحف الحزبية المعارضة بالإضافة إلي أنها تصدر بصفة يومية وبالتالي تماثل دوريتها دورية صحيفتي الأخبار والمصري اليوم ، كما أنها تتنوع سياسة تحريرية مستقلة عن توجهات الحكومة وبالتالي تقديم مواقف ورؤي مختلفة وتحليلات مهمة لقضايا الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري .

• التعريفات الإجرائية

الأطر جمع إطار والاطار الإعلامي كما تم إيضاحه من قبل هو انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي

المعالجة : هي طريقة التناول والعرض للمحتوي عن ظاهرة الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري .

الصحف المصرية : يقصد بها الباحث الصحف القومية والحزبية والمستقلة وتم اختيار صحيفة تمثل كل تيار من التيارات الثلاثة كما يلي : (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) .

الفساد : يقصد الباحث الفساد الإداري والمالي (الاقتصادي) علي نحو ما تم إيضاحه في الإطار المعرفي وعلي نحو ما سيوضح في نتائج الدراسة التحليلية إن شاء الله .

إجراءات الصدق والثبات

للتحقق من صدق أداء القياس قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون وأداة تحليل الأطر علي مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين من أجل التأكد من صلاحيتها للقياس بعد إجراء التعديلات اللازمة (102).

وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل عينة عشوائية من الصحف بلغ عددها (60) عدداً أي ما يزيد عن 21% من عينة الدراسة وكانت نسبة الثبات 97% بالنسبة لنتائج التحليل في المرتين الأولى والثانية مما يوفر درجة عالية من التوافق.

أدوات جمع البيانات

يستخدم البحث الحالي أداة تحليل المضمون وأداة تحليل الإطار الإعلامي .

أولاً: أداة تحليل المضمون

يستخدم البحث الحالي أداة تحليل المضمون للصحف المصرية القومية ، الحزبية ، المستقلة عينة الدراسة إن شاء الله .

وتم تحديد فئة الموضوع كوحدة للعد في التحليل واستخدام وحدة مقياس المساحة ، أما بالنسبة لفئات التحليل فستكون إن شاء الله كما يلي :

*فئات الشكل كيف قيل ؟

1- فئة فنون التحرير الصحفي . وتشمل :

الخبر الصحفي - المقال - التحقيق - الحديث - التقرير الصحفي - أشكال صحفية أخرى .

2- فئة مصادر الصحيفة وتشمل :

محرر - مراسل - وكالات أنباء - صحف محلية وأجنبية - إذاعات محلية وأجنبية - كاتب - قارئ .

3- فئة المصادر المرجعية لقضايا الفساد وتشمل :

المسؤولون - المتهمون - الضحايا - بحوث وتقارير - علماء متخصصون - آخر يذكر .

*فئات المضمون ماذا قيل ؟

1- فئة قضايا الفساد وتشمل :

قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) ، قضايا الفساد الإداري .

*قضايا الفساد المالي أو (الاقتصادي) وتشمل الفئات الفرعية التالية :

فساد رجال الأعمال - العمولات - تعطيش السوق - تسقيع الأراضي - غسل الأموال - تجارة المخدرات - التهرب الضريبي - الاحتكار - الإتجار في السلع الفاسدة - التزوير - أخرى تذكر .

***قضايا الفساد الإداري وتشمل الفئات الفرعية التالية :**

الاختلاس - استغلال السلطة في الوظيفة العامة - الابتزاز - الرشوة - المحسوبية والواسطة - نهب المال العام - المحاباة - الهدايا - عدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية - ضعف وتدني الأجور - التقصير وسوء الإدارة .

2- فئة الهدف من النشر وتشمل :

إبراز الجريمة - تأييد التهمة - تطبيق القانون - إظهار البراءة - الكشف عن انحراف - الدفاع عن اتهام - توجيه النقد والإدانة .

3- فئة التصرف النهائي في قضايا الفساد وتشمل :

صدور أحكام - الحفظ - براءة - آخر يذكر .

4- البعد الجغرافي لقضايا الفساد ويشمل :

دولي - محلي - قومي .

ثانيا : أداة تحليل الإطار الإعلامي

وذلك لرصد الإطار الذي تم فيه عرض الأطروحة مادة التحليل من حيث كونه ماليا (اقتصاديا) أو إداريا ، وتحديد آليات التأطير ووسائل التأطير وتحديد اتجاه الإطار.

ومن هنا يمكن القول :

1- فئة أطر معالجة الفساد المالي (الاقتصادي) والإداري وتشمل :

أسباب الفساد - الشخصية المسؤولة عن الفساد - النتائج المترتبة علي الفساد - حلول الفساد - إطار المواجهة - إطار الشفافية - إطار آخر يذكر .

2- فئة آليات تأطير قضايا الفساد وتشمل :

الإبراز - الإخفاء - التضخيم - من حجم الفساد - التقليل - إنكار الفساد - تأكيد الفساد أكثر من آلية .

3- وسيلة تأطير المضمون وتشمل :

الصور والرسوم - الألوان - العناوين .

4- فئة اتجاه إطار قضايا الفساد وتشمل :

إيجابي - سلبي - متوازن - حيادي .

نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1) يوضح فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة قضايا الفساد المالي والإداري

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة فنون التحرير الصحفي
ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	
1	53	347	1	72.2	112	1	44.5	113	1	49.6	122	الخبر الصحفي
2	23	150	-	-	-	2	26.4	67	2	33.7	83	التحقيق الصحفي
6	0.1	1	-	-	-	5	0.4	1	-	-	-	التقرير الصحفي
5	0.5	3	-	-	-	5م	0.4	1	4	0.8	2	الحديث الصحفي
4	9.4	62	3	8.4	13	3	18.5	47	4م	0.8	2	المقال الصحفي
3	14	92	2	19.4	30	4	9.8	25	3	15.1	37	أشكال تحريرية أخرى
-	100	655	-	100	155	-	100	254	-	100	246	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولا : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاء الخبر الصحفي في مقدمة فنون التحرير الصحفي حيث حقق 347 تكرارا من مجموع التكرارات 655 تكرارا بنسبة 53% وجاءت بقية الفنون علي التوالي كما يلي : التحقيق الصحفي 150 تكرارا بنسبة 23% ، الأشكال التحريرية الأخرى 92 تكرارا بنسبة 14% ، المقال الصحفي 62 تكرارا بنسبة 9.4% ، الحديث الصحفي 3 تكرارات بنسبة 0.5% ، التقرير الصحفي تكرارا واحدا بنسبة 0.1

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة لفن الخبر الصحفي جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري اليوم 72.2% - الأخبار 49.6% - الوفد 44.5%) .

بالنسبة لفن التحقيق جاء ترتيب الصحف كالتالي (- الأخبار 33.7% - الوفد 26.4% - المصري لم تتناول فن التحقيق في الفساد) .

بالنسبة للأشكال التحريرية الأخرى والتي تمثلت في صورة وتعليق ، الكاريكاتير ، بريد القراء فكان ترتيب الصحف كالتالي (المصري اليوم 19.4% - الأخبار 15.1% - الوفد 9.8%) .

بالنسبة للحديث الصحفي جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 0.8% - الوفد 0.4%) .

بالنسبة للتقرير الصحفي جاء ترتيب الصحف كالتالي (لم تتناول فن التقرير في معالجة الفساد بتكرار واحد فقط وبنسبة 0.4% إلا جريدة الوفد) .

ثالثاً: علي مستوى الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (الخبر 49.6% - التحقيق 33.7% - الأشكال التحريرية الأخرى 15.1% ، المقال والحديث تكرارين بنسبة 0.8% لكل منهما بينما لم تتناول جريدة الأخبار فن التقرير في معالجتها للفساد) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (الخبر 44.5% - التحقيق 26.4% - المقال 18.5% - الأشكال التحريرية الأخرى 9.8% - وتكرار واحد لكل من التقرير والحديث الصحفي بنسبة 0.4% .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان كالتالي (الخبر 72.2% - الأشكال التحريرية الأخرى 19.4% - المقال 8.4%) .

ويري الباحث أن مادة الخبر الصحفي كانت أكثر استخداماً في المعالجة وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات علي النحو الذي سنوضحه في إجراء المقارنات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ويرجع الباحث صدارة الخبر علي بقية الفنون إلي طبيعة الإصدار اليومي للصحف ومدى التزامها بالحيادية إلا أنها هنا تكتفي بسرد الوقائع وهذا يقلل من ظهور النقد والتحليل في المواد الأخرى ، ويلاحظ غياب التحقيق والتقرير والحديث من جريدة المصري اليوم وقد يشير ذلك إلي تفادي الوقوع في محظورات النشر والتعرض للمساءلة القانونية ، ولذلك فقد غلب عليها طابع السرد في تناولها لقضايا الفساد .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نسمة محمود عبدالجواد في صدارة الخبر في الأهرام 67% ، المصري 83.5% بينما اختلفت معها في أن القصة الخبرية جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 6.3% ، ثم المقال 5% ، التقرير 2.5% والتحقيق في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.2%⁽¹⁰³⁾ واتفقت مع دراسة محمد رضا في أن الخبر احتل الصدارة في جريدة الوفد بنسبة 5.3% ، واختلفت معها في أن المقال جاء في المرتبة الثانية 29.7% واختلفت معها في صدارة التقرير الصحفي المرتبة الأولى في جريدة الأهرام بنسبة 32.4%⁽¹⁰⁴⁾ واختلفت مع دراسة محمد زيد والتي أشارت إلي أن أكثر الأشكال الصحفية التي رصدت قضايا الفساد في صحيفة الرأي شكلت ما يقارب نصف حجم المواد ثم تلاها الخبر بنسبة 26.2% ثم الكاريكاتير أما صحيفة السبيل فجاء الخبر في المرتبة الأولى ثم تلاه المقال 16.1% ، التقرير 15.2% ثم المقابلة 12.3% ، أما موقع عمون فاحتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى 24.4% ، فالمقال 19.5% ثم التحقيق والكاريكاتير بنسبة 14%⁽¹⁰⁵⁾ واختلفت مع دراسة علا إبراهيم والتي جاء فيها التقرير الإخباري في المركز الأول بنسبة 65.5%⁽¹⁰⁶⁾ واتفقت مع دراسة عيسى عبدالباقي حيث جاء الخبر في الصدارة بنسبة 68.7% ، واختلفت معها في أن التقرير الصحفي جاء بالمرتبة الثانية بنسبة 10.9% ثم المقال ثم التحقيق بنسب 5.8% لكل منهما⁽¹⁰⁷⁾ وهذا عكس ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق .

جدول رقم (2) يوضح مصادر الصحيفة في معالجة قضايا الفساد

مصدر الدراسة مصادر الصحيفة	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ج. ق. ك	ك	%	ج. ق. ك	ك	%	ج. ق. ك	ك	%	ج. ق. ك
محرر	184	74.8	1	113	44.5	1	137	88.4	1	434	66.3	1
مراسل	3	1.3	4	6	2.4	4	-	-	-	9	1.4	4
وكالات أنباء	1	0.4	5	3	1.2	5	-	-	-	4	0.6	5
صحف محلية وأجنبية	1	0.4	5م	-	-	-	-	-	-	1	0.2	6
إذاعات محلية وأجنبية	1	0.4	5م	-	-	-	-	-	-	1	0.2	6م
كاتب	50	20.3	2	95	37.4	2	18	11.6	2	163	24.8	2
قارئ	6	2.4	3	37	14.5	3	-	-	-	43	6.5	3
الإجمالي	246	100	-	254	100	-	155	100	-	655	100	-

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) جاء المحرر الصحفي في المقدمة بتكرار قدره 434 من مجموع التكرارات الكلي 655 تكرارا بنسبة 66.3% وجاءت بقية المصادر علي التوالي كما يلي الكاتب 163 تكرارا بنسبة 24.8% - القارئ 43 تكرارا بنسبة 6.5% - المراسل 9 تكرارات بنسبة 1.4% ، وكالات أنباء 4 تكرارات بنسبة 0.6% - الصحف والإذاعات في نفس المرتبة بتكرار واحد لكل منهما بنسبة 0.2% .

ثانياً : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة للمحرر الصحفي جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 88.4% - الأخبار 74.8% - الوفد 44.5%) .
بالنسبة للكاتب جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 37.4% - الأخبار 20.3% - المصري 11.6%) .
بالنسبة للقارئ جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 14.5% - الأخبار 2.4%) .
بالنسبة للمراسل جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 2.4% - الأخبار 1.3%) .
بالنسبة لوكالات الأنباء جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 1.2% - الأخبار 0.4%) .
بالنسبة للصحف والإذاعات المحلية والأجنبية (الأخبار 0.4% فقط) .

ثالثاً: علي مستوى الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (المحرر 74.8% - كاتب 20.3% - قارئ 2.4% - المراسل 1.3% - أما وكالات الأنباء والصحف والإذاعات المحلية والأجنبية تكرارا واحد لكل منهم بنسبة 0.4%).

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (المحرر 44.5% - كاتب 37.4% - قارئ 14.5% - مراسل 2.4% - وكالات أنباء 1.2%).

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان كالتالي (المحرر 88.4% - كاتب 11.6%) ولم تهتم ببقية المصادر الأخرى في تناولها ومعالجتها لقضايا الفساد المالي والإداري.

ويري الباحث أن الصحف جميعا اعتمدت في المقام الأول علي المحرر الصحفي في عرضها لقضايا الفساد وهذا أمر يحمي للقائمين بالاتصال في هذه الصحف، وهذا أمر له دلالاته - من وجهة نظر الباحث - تتمثل في اتباعها المصادقية لما تطرحه الصحف المصرية من معارف في معالجتها لقضايا الفساد.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة نسمة عبدالجواد والتي أشارت إلي صدارة الكاتب الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 81.5% ثم بدون رصد 8.3% ثم أخرى 6.5% وذلك في جريدة الأهرام أما المصري اليوم فكان كاتب 88.6% ، أخرى 3.7% وتمثلت في وسائل الإعلام الأجنبية ، ثم بدون مصدر 5% ثم وكالات أنباء 1.2% وشخص عادي 1.2% وكانت الوفد كاتب 82.2% ثم أخرى 7.7% (108)

جدول رقم (3) يوضح المصادر المرجعية لقضايا الفساد

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة المصادر المرجعية
ك	%	ترتيب	ك	%	ترتيب	ك	%	ترتيب	ك	%	ترتيب	
3	17.7	116	2	27.1	42	3	21.7	55	4	7.7	19	المسئولون
1	41	268	1	43.2	67	1	36.6	93	1	44	108	المتهمون
4	15.5	102	3	26.5	41	4	13.8	35	3	10.6	26	الضحايا
5	0.5	3	-	-	-	5	0.4	1	5	0.8	2	بحوث وتقارير
2	25.2	165	4	3.2	5	2	27.5	70	2	36.5	90	علماء متخصصون
6	0.1	1	-	-	-	-	-	-	6	0.4	1	مصدر آخر يذكر
-	100	655	-	100	155	-	100	254	-	100	246	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوى جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاء المتهمون في المرتبة الأولى بتكرار قدره 268 تكرارا بنسبة 41% وجاءت بقية المصادر علي التوالي وبنفس الترتيب كما يلي علماء متخصصون 165 تكرارا بنسبة 25.2% - المسئولون 116 تكرارا بنسبة 17.7% - الضحايا 102 تكرارا

بنسبة 15.5% - بحوث وتقارير ثلاث تكرارات بنسبة 0.5% - مصدر آخر يذكر وهو (القضاة) تكرارا واحدا بنسبة 0.1% .

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة للمتهمين جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 44% - المصري 43.2% - الوفد 36.6%) .

بالنسبة للعلماء المتخصصون جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 36.5% - الوفد 27.5% - المصري 3.2%) .

بالنسبة للمسؤولين جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 27.1% - الوفد 21.7% - الأخبار 7.7%) .

بالنسبة للضحايا جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 26.5% - الوفد 13.8% - الأخبار 10.6%) .

بالنسبة للبحوث والتقارير جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 0.8% - الوفد 0.4% - لا شيء للمصري اليوم) .

بالنسبة لمصدر آخر يذكر وتمثل في القضاة ولم تتناول هذه الفئة سوي جريدة الأخبار .

ثالثا: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (المتهمون 44% - علماء 36.5% - الضحايا 10.6% - المسؤولون 7.7% - بحوث وتقارير 0.8% - مصدر آخر 0.4%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (المتهمون 36.6% - علماء 27.5% - المسؤولون 21.7% - الضحايا 13.8% - بحوث وتقارير 0.4%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان كالتالي (المتهمون 43.2% - المسؤولون 27.1% - الضحايا 26.5% - علماء متخصصون 3.2%) .

ويري الباحث أن مجيء المتهمون في المرتبة الأولى لجميع الصحف أمر يشير إلي مدي حرص القائمين بالاتصال علي تتبع الحقيقة وإظهارها للقارئ وفي هذا إشارة إلي مدي معاناه هؤلاء في الوصول للحقيقة من مصادرها الأصلية ، أما العلماء المتخصصون وقد جاءت في المرتبة الثانية فيه إشارة إلي محاولة المزج بين جميع المصادر التي تم استقاء الأخبار منها ، أما مجيء المسؤولون في المرتبة الثالثة فيه إشارة إلي مدي اهتمام هذه الصحف بتوثيق هذه المعلومات من الأجهزة الرسمية للدولة والتي تتمثل في تصريحات المسؤولين أو تقارير الأجهزة الرقابية أو أحكام القضاء وهذا ما أشارت إليه دراسة طه نجم⁽¹⁰⁹⁾ ، وتختلف هذه الدراسة الحالية مع دراسة عيسى عبدالباقي حيث جاءت المصادر المرجعية بالترتيب التالي : مصدر مسئول 66% ، بحوث وتقارير 11.4% ، غير محدد

المصدر 9.4% ، أما مصادر المتهمون والضحايا لم تتجاوز نسبة 2.2% ، 1.2% لكل منهما علي التوالي⁽¹¹⁰⁾ واختلفت مع دراسة ثروت فتحي والتي أشارت إلي رجال الأعمال 22.6% - مسئولون 20.1% - إعلاميون 15% ، قيادات بنكية 12.5%⁽¹¹¹⁾ .

واختلفت مع دراسة محمد زيد التي أشارت إلي أعضاء البرلمان 5.7% - المسئولون الحكوميين 4% ، الإعلاميين 3.2%⁽¹¹²⁾ .

واختلفت علي دراسة محمد رضا التي أشارت إلي أن المسئولون الحكوميون احتلت المرتبة الأولى في جريدتي الأهرام والوفد بنسبة 25.4% و 30.7%⁽¹¹³⁾ .

جدول رقم (4) يوضح أهم قضايا الفساد

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة
ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.	
375	57.3	1	68	43.9	2	162	63.8	1	145	59	1	قضايا الفساد المالي (الاقتصادي)
280	42.7	2	87	56.1	1	92	36.2	2	101	41	2	قضايا الفساد الإداري
655	100	-	155	100	-	254	100	-	246	100	-	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) :

جاءت قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) في المرتبة الأولى حيث حققت 375 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 655 تكرارا بنسبة 57.3%، بينما جاء الفساد الإداري في المرتبة الثانية حيث حققت 280 تكرارا بنسبة 42.7% .

ثانياً : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة :

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت 254 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 655 تكرارا ، ثم جاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الثانية حيث حققت 246 تكرارا ، بينما جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره 155 تكرارا .

ثالثاً : علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة :

بالنسبة لجريدة الوفد فكان الترتيب كما يلي (الفساد المالي 63.8% ، الفساد الإداري 36.2%)

بالنسبة لجريدة الأخبار فكان الترتيب كما يلي (الفساد المالي 59% ، الفساد الإداري 41%)

بالنسبة لجريدة المصري اليوم فكان الترتيب كما يلي (الفساد الإداري 56.1% ، الفساد المالي 43.9%)

ويرجع الباحث تفوق جريدة الوفد علي صحيفتي الأخبار والمصري اليوم في معالجتها لقضايا الفساد المالي والإداري إلي جرأتها كصحيفة معارضة وهذا يشير إلي مدي اهتمامها بالفساد ومحاربتة حيث تستطيع فتح الكثير من الملفات الشائكة الخاصة بالفساد بصفة عامة والفساد المالي والإداري بصفة خاصة فهي لا تبالي بالضغوط المالية أو السياسية أو ما إلي ذلك كما يعلم الجميع .

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة محمد زيد في أنها اقتصرت علي الفساد المالي والإداري فقط بينما الأخرى ركزت علي الفساد المالي والإداري والسياسي ، كما اختلفت مع دراسة محمد رضا والتي تناولت الفساد السياسي والاقتصادي والأمني والإداري وجاء الفساد السياسي في المرتبة الأولى ، وكذلك اختلفت مع دراسات عديدة مثل دراسة عيسى عبدالباقي وثروت فتحي وطه نجم وأيضا اختلفت مع دراسة دعاء محمد حيث جاء الفساد الأخلاقي في المرتبة الأولى تلاه الإداري ثم الاقتصادي ثم السياسي وكذلك دراسة مجاشع والتي جاء فيها الفساد السياسي في صدارة الأنواع تلاه الاقتصادي ثم الاجتماعي ثم الإعلامي والثقافي ، واختلفت مع دراسة أسامة عبدالرحمن حيث جاء الفساد السياسي في المقدمة أيضا، وانفتحت مع دراسة عمر جبار في تناولها لظاهرة الفساد الإداري واختلفت معها في عدم تناولها للفساد المالي ، وكذلك اختلفت مع دراسة مرفت طه ومضر ياسين وخيرية رضوان وأحمد السيد وعماد الدين إسماعيل أي وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بالتأصيل النظري للفساد وتناولها للفساد الإداري فقط وهذا عكس الدراسة الحالية .

جدول رقم (5) يوضح قضايا (مظاهر) الفساد المالي (الاقتصادي)

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة قضايا (مظاهر) الفساد المالي (الاقتصادي)
ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	
2	17.6	66	3	13.2	9	2	19.8	32	2	17.2	25	فساد رجال الأعمال
8	2.1	8	-	-	-	6	4.3	7	6	0.7	1	العمولات
5	8.5	32	4	11.8	8	4	8.6	14	4	6.9	10	تعطيش السوق
6	4.5	17	5	3	2	6	4.3	7	5	5.6	8	تسقيع الأراضي
7	3.7	14	-	-	-	4	8.6	14	-	-	-	غسل الأموال
1	32.5	121	1	44	30	1	30.9	50	1	28.3	41	تجارة المخدرات
6	4.5	17	-	-	-	-	-	-	3	11.7	17	التهرب الضريبي
4	11.7	44	2	14.7	10	5	5.6	9	2	17.2	25	الاحتكار
3	12.8	48	4	11.8	8	3	14.2	23	3	11.7	17	الإتجار في السلع الفاصلة
9	1.6	6	6	1.5	1	7	3.1	5	-	-	-	التزوير
10	0.5	2	-	-	-	8	0.6	1	6	0.7	1	أخري تذكر
-	100	375	-	100	68	-	100	162	-	100	145	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولا : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)
 جاءت قضية تجارة المخدرات في المرتبة الأولى حيث حققت 121 تكرارا من مجموع التكرارات 375 تكرارا بنسبة 32.5% ، وجاءت قضية فساد رجال الأعمال في المرتبة الثانية حيث حققت 66 تكرارا بنسبة 17.6% ، وجاءت قضية الإتجار في السلع الفاسدة في المرتبة الثالثة حيث حققت 48 تكرارا بنسبة 12.8% ، وجاءت بقية القضايا وبنفس ترتيبها كما يلي الاحتمار 44 تكرارا بنسبة 11.7% ، تعطيش السوق 32 تكرارا بنسبة 8.5% ، وفي المركز السادس والسادس مكرر جاءت قضيتنا تسقيع الأراضي ، التهرب الضريبي بتكرار قدره 17 تكرارا وبنسبة 4.5% لكل منهما ، غسيل الأموال 14 تكرارا بنسبة 3.7% ، العمولات 8 تكرارات بنسبة 2.1% ، التزوير 6 تكرارات بنسبة 1.6% ، أخرى تذكر تكرارين بنسبة 0.5% وتمثلت في منح قروض بدون ضمانات وفساد مديري البنوك .

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت 162 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 375 تكرارا ، تلاها صحيفة الأخبار 145 تكرارا ثم جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأخيرة 68 تكرارا .

بالنسبة لقضية تجارة المخدرات نجد أن الصحف جاءت بالترتيب التالي (المصري 30 تكرارا بنسبة 44% ، الوفد 50 تكرارا بنسبة 30.9% ، وأخيرا الأخبار 41 تكرارا بنسبة 28.3% .

بالنسبة لفساد رجال الأعمال (الوفد 32 تكرارا بنسبة 19.8% ، الأخبار 25 تكرارا بنسبة 17.2% ، والمصري 9 تكرارات بنسبة 13.2%) .

بالنسبة للإتجار في السلع الفاسدة (الوفد 23 تكرارا بنسبة 14.2% ، المصري 8 تكرارات بنسبة 11.8% ، والأخبار 17 تكرارا بنسبة 11.7%)

بالنسبة للاحتكار (الأخبار 25 تكرارا بنسبة 17.2% ، المصري 10 تكرارات بنسبة 14.7% ، الوفد 9 تكرارات بنسبة 5.6%) .

بالنسبة لتعطيش السوق (المصري 8 تكرارات بنسبة 11.8% ، الوفد 14 تكرارا بنسبة 8.6% ، الأخبار 10 تكرارات بنسبة 6.9%) .

بالنسبة لتسقيع الأراضي (الأخبار 8 تكرارات بنسبة 5.6% ، المصري تكرارين بنسبة 3% ، الوفد 7 تكرارات بنسبة 4.3%) .

بالنسبة للتهريب الضريبي (الأخبار 17 تكرارا بنسبة 11.7% ، ولم تتناول صحيفتا الوفد والمصري هذه القضية) .

بالنسبة غسيل الأموال(الوفد14تكرارا بنسبة 8.6% ، ولم تتناول صحيفتا الأخبار والمصري هذه القضية) .

بالنسبة للعمولات(الوفد7تكرارات بنسبة 4.3% ، الأخبار تكرارا واحدا بنسبة 0.7% ، ولا شيء للمصري) .

بالنسبة للتزوير(الوفد5 تكرارات بنسبة 3.1% ، المصري تكرارا بنسبة 1.5% ، ولا شيء للأخبار) .

بالنسبة لأخرى (تكرارا واحدا لكل من الأخبار بنسبة 0.7% ، والوفد 0.6%) .

ثالثا: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار نجد أن الترتيب التالي (تجارة المخدرات 28.3% ،فساد رجال الأعمال والاحتيال 17.2% لكل منهما ، التهريب الضريبي 11.7% ، وكذلك في نفس المرتبة مكرر الإتجار في السلع الفاسدة ، تعطيش السوق 6.9% ، تسقيع الأراضي 5.6% ، العمولات 0.7% ، وكذلك فئة أخرى تذكر في نفس المرتبة مكرر وبنفس النسبة 0.7% .

بالنسبة لصحيفة الوفد نجد الترتيب التالي (تجارة المخدرات 30.9% ، فساد رجال الأعمال 19.8% ، الإتجار في السلع الفاسدة 14.2% ، تعطيش السوق وغسيل الأموال 8.6% لكل منهما ، الاحتيال 5.6% ، العمولات وتسقيع الأراضي 4.3% لكل منهما ، التزوير 3.1% ، أخرى 0.6% وتمثلت في منح القروض بدون ضمانات .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم نجد الترتيب التالي (تجارة المخدرات 44% ، الإحتكار 14.7% ، فساد رجال الأعمال 13.2% ، تعطيش السوق والإتجار في السلع الفاسدة 11.8% لكل منهما ، تسقيع الأراضي 3% ، وأخيرا التزوير 1.5% .

ويري الباحث أن الانتقاء يعتبر أحد آليات التأطير التي تستخدمها صحف الدراسة أثناء تناولها لقضايا الفساد فيمكن للصحيفة أن تقوم بانتقاء بعض القضايا دون الأخرى لتبرزها بشكل عام كما يمكنها انتقاء بعض جوانب القضية لوضعها بإطار محدد فكما هو موضح بالجدول السابق نري أن أكثر أشكال الفساد الاقتصادي التي اهتمت بها صحف الدراسة تعلقت بتجارة المخدرات وفساد رجال الأعمال والإتجار في السلع الفاسدة وقد يرجع السبب في ذلك إلي ضعف الأجهزة الرقابية بالدولة ، بالإضافة إلي وجود شخصيات من بينهم قد تقبل الرشوة فيزداد الأمر سوء ، وجاءت العمولات والتزوير في ذيل قضايا الفساد الاقتصادي وقد يعود السبب في ذلك إلي عدم تداولهما في ساحة القضاء وقت ذاك . ومن المؤشرات الإحصائية السابقة يمكن القول بوجود تباين في حجم تناول صحف الدراسة للفساد المالي كما سبق الإشارة في التعليق الإحصائي للجدول، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة محمد رضا والتي احتل إهدار المال العام فيها المرتبة الأولى في صحيفتي الأهرام والمصري بنسبة 8.3% ، 9.9% علي التوالي واحتلت فئتي غياب الرقابة وتهريب

الأموال للخارج المرتبة الأولى في الوفد بالتساوي بنسبة 4% لكل منهما⁽¹¹⁴⁾ بينما احتلت تجارة المخدرات المرتبة الأولى في هذا البحث .

كما اختلفت مع دراسة محمد زيد حيث جاءت قضية الخلل في توزيع ميزانية الدولة وتجاهل تقارير ديوان المحاسبة في المرتبة الأولى أي لهما النصيب الأكبر في صحيفة الرأي بواقع 11.4% من حجم هذه التغطية . يليها الرشوة ، وقضية التهرب الضريبي بنسب تقارب 10% من حجم هذه التغطية⁽¹¹⁵⁾ واختلفت مع دراسة عيسى عبدالباقي أيضا والتي جاءت قضايا الاستيلاء علي المال العام في الترتيب الأول من بين قضايا الفساد التي عكستها الصحف المصرية خلال فترة التحليل بنسبة 20.5% من إجمالي قضايا الفساد المنشورة تلاها الرشوة بنسبة 17%⁽¹¹⁶⁾ ، كما اختلفت أيضا مع دراسة ثروت فتحي والتي جاء فيها نهب أموال البنوك في المرتبة الأولى بنسبة 22.8% ، ثم الفقر وارتفاع الأسعار بنسبة 17.4% ، وقضايا غير محددة 15% وتساؤلات حول الفساد بنسبة 13.3%⁽¹¹⁷⁾ واختلفت أيضا مع دراسة طه نجم حيث جاء إهدار المال العام في المرتبة الأولى بنسبة 17.6% وتلاه الاستيلاء علي المال العام والرشوة بنسبة 12.1% لكل منهما ثم الاختلاس بنسبة 11.9%⁽¹¹⁸⁾

جدول رقم (6) يوضح قضايا الفساد الإداري

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة قضايا الفساد الإداري
ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	
3	14.6	41	4	13.8	12	6	4.3	4	1	24.7	25	الاختلاس
7	3.2	9	-	-	-	7	2.2	2	4	6.9	7	الابتزاز
1	27.5	77	1	40.2	35	1	29.4	27	3	14.9	15	الرشوة
6	3.6	10	5	3.5	3	5	5.4	5	6	2	2	المحسوبية والواسطة
8	2.5	7	-	-	-	-	-	-	4م	6.9	7	نهب المال العام
9	2.1	6	-	-	-	7م	2.2	2	5	4	4	المحاباة
9م	2.1	6	-	-	-	6م	4.3	4	6م	2	2	الهدايا
4	13.6	38	3	15	13	3	19.6	18	4م	6.9	7	عدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية
5	12.9	36	-	-	-	2	20.6	19	2	16.8	17	استغلال السلطة في الوظيفة
2	17.1	48	2	26.4	23	4	11	10	3م	14.9	15	ضعف وتدني الأجور
10	0.4	1	6	1.1	1	-	-	-	-	-	-	التقصير وسوء الإدارة
10م	0.4	1	-	-	-	8	1	1	-	-	-	أخري تذكر
-	100	280	-	100	87	-	100	92	-	100	101	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوى جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاءت قضية الرشوة في المرتبة الأولى حيث حققت 77 تكراراً من مجموع التكرارات الكلي 280 تكراراً بنسبة 27.5% ، وعلي التوالي جاءت القضايا التالية ضعف وتدني الأجور 48 تكراراً بنسبة 17.1% ، الاختلاس 41 تكراراً بنسبة 14.6% ، عدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية 38 تكراراً بنسبة 13.6% ، استغلال السلطة في الوظيفة 36 تكراراً بنسبة 12.9% ، المحسوبة والواسطة 10 تكرارات بنسبة 3.6% ، الابتزاز 9 تكرارات بنسبة 3.2% ، نهب المال العام 7 تكرارات بنسبة 2.5% ، وجاءت قضيتا المحاباة والهدايا في نفس المرتبة التاسعة والتاسعة مكرر بتكرار قدره 6 تكرارات لكل منهما بنسبة 2.1% ، وفي المرتبة العاشرة جاءت قضية التقصير وسوء الإدارة حيث حققت تكراراً واحداً بنسبة 0.4% ، وفي نفس المرتبة مكرر جاءت أخرى تذكر وتمثلت في الثراء غير المشروع لبعض الموظفين

ثانياً : علي مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

جاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الأولى حيث حققت 101 تكراراً من مجموع التكرارات الكلي 280 تكراراً ، تلاها الوفد 92 تكراراً ثم المصري اليوم 87 تكراراً.

بالنسبة لقضية الرشوة جاء ترتيب الصحف كما يلي (المصري 35 تكراراً بنسبة 40.2% ، الوفد 27 تكراراً بنسبة 29.4% ، الأخبار 15 تكراراً بنسبة 14.9%) .

بالنسبة لقضية ضعف وتدني الأجور نجد (المصري 23 تكراراً بنسبة 26.4% ، الأخبار 15 تكراراً بنسبة 14.9% ، الوفد 10 تكرارات بنسبة 11%) ، بالنسبة للاختلاس (الأخبار 25 تكراراً بنسبة 24.7% ، المصري 12 تكراراً بنسبة 13.8% ، الوفد 4 تكرارات بنسبة 4.3%) .

بالنسبة لعدم الالتزام بالمواعيد الرسمية نجد (الوفد 18 تكراراً بنسبة 19.6% ، المصري 13 تكراراً بنسبة 15% ، الأخبار 7 تكرارات بنسبة 6.9%) .

بالنسبة لاستغلال السلطة في الوظيفة نجد (الوفد 19 تكراراً بنسبة 20.6% ، الأخبار 17 تكراراً بنسبة 16.8% ، لا شيء للمصري) .

بالنسبة للمحسوبة والواسطة نجد (الوفد 5 تكرارات بنسبة 5.4% ، المصري 3 تكرارات بنسبة 3.5% ، تكرارين للأخبار بنسبة 2%) .

بالنسبة للابتزاز نجد (الأخبار 7 تكرارات بنسبة 6.9% ، الوفد تكرارين بنسبة 2.2% ، لا شيء للمصري) .

بالنسبة لنهب المال العام نجد (الأخبار 7 تكرارات بنسبة 6.9% ، ولم تتناول صحيفتا الوفد والمصري هذه القضية) .

بالنسبة للمحابة نجد (الأخبار 4 تكرارات بنسبة 4% ، الوفد تكرارين بنسبة 2.2% ، لا شيء للمصري) .
 بالنسبة للهدايا نجد (الوفد 4 تكرارات بنسبة 4.3% ، الأخبار تكرارين بنسبة 2% ، ولا شيء للمصري) .
 بالنسبة للتقصير وسوء الإدارة نجد (لم تتناوله سوي جريدة المصري بتكرار واحد فقط وبنسبة 1.1%) .
 بالنسبة لأخرى تذكر نجد(تناول صحيفة الوفد قضية الثراء غير المشروع لبعض الموظفين بتكرار واحد بنسبة 1%) .

ثالثا: علي مستوى الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار نجد الترتيب التالي : (الاختلاس 24.7% ، استغلال السلطة 16.8%، الرشوة وضعف وتدني الأجور 14.9% لكل منهما ، الابتزاز ونهب المال العام وعدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية 6.9% لكل منهم ، المحابة 4% ، المحسوبة والواسطة والهدايا 2% ، لكل منهما) .

بالنسبة لصحيفة الوفد نجد الترتيب التالي (الرشوة 29.4% ، استغلال السلطة في الوظيفة 20.6% ، عدم الالتزام بمواعيد العمل 19.6% ، ضعف وتدني الأجور 10 تكرارات بنسبة 11% ، المحسوبة والواسطة 5.4% ، الاختلاس والهدايا نفس النسبة 4.3% ، الابتزاز والمحابة 2.2% لكل منهما ، أخرى 1%) .

بالنسبة للمصري اليوم نجد الترتيب الثاني (الرشوة 40.2% ، ضعف الأجور 26.4% ، عدم الالتزام بمواعيد العمل الرسمية 15% ، الاختلاس 13.8% ، المحسوبة والواسطة 3.5% ، التقصير وسوء الإدارة 1.1%) .

ويرجع الباحث صدارة الرشوة وضعف وتدني الأجور والاختلاس إلي ضعف الأجهزة الرقابية في الدولة وخاصة في ظل غلاء الأسعار الفادح، وربما يرجع صدارة الرشوة إلي ضعف الأجور حيث لا يستطيع الفرد مواكبة الحياة فيضطر للرشوة ولكن ليس كل فرد يعاني يقبل الرشوة كما أنه يوجد الكثير من المسؤولين الأغنياء من يقبل الرشوة فعلي سبيل المثال ألم تسمع عن القضاة المرشحين ؟ ويلاحظ الباحث أيضا وجود ترابط شديد ما بين القضايا الثلاث (الرشوة ، ضعف الأجور والاختلاس) ، ويتفق الباحث مع طه نجم في أن الاهتمام بهذه القضايا جاء متوافقا مع سياسة تحرير الصحيفة والذي يسعى إلي إبراز عدم القدرة علي مواجهة المشكلات وتوضيح مظاهر الخلل والقصور في الأجهزة الحكومية⁽¹¹⁹⁾

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة محمد زيد والتي جاءت قضية الوساطة والمحسوبة في المرتبة الأولى تلاها السرقة والاختلاس ثم استغلال المنصب العام وقضية تدني الأجور⁽¹²⁰⁾، واختلفت أيضا مع دراسة محمد رضا والتي احتل فيها التقصير وسوء الإدارة المرتبة الأولى 11.9%، واستغلال المنصب العام 6.7% ،

ثم تسهيل الاستيلاء علي المال العام 40.2% ، بينما جاء استغلال المنصب العام في المرتبة الأولى في جريدة المصري بنسبة 7.1% ، ثم الثراء غير المشروع 5.3% (121) .

جدول رقم (7) يوضح الهدف من النشر

الهدف من النشر	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	%	ك	
إبراز الجريمة	81	33	2	48	18.9	2	57	36.8	2	28.4	186	
تأييد التهمة	10	4	4	2	0.8	5	97	62.6	1	16.6	109	
إظهار البراءة	63	25.6	3	-	-	-	-	-	-	9.6	63	
تطبيق القانون	3	1.2	5	20	7.9	3	1	0.6	3	3.7	24	
الكشف عن انحراف	89	36.2	1	178	70	1	-	-	-	40.8	267	
الدفاع عن اتهام	-	-	-	4	1.6	4	-	-	-	0.6	4	
توجيه النقد والإدانة	-	-	-	2	0.8	5	-	-	-	0.3	2	
الإجمالي	246	100	-	254	100	-	155	100	-	100	655	

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاء الكشف عن الانحراف في المرتبة الأولى حيث حقق 267 تكراراً من مجموع التكرارات الكلي 655 بنسبة 40.8% وجاء بقية الأهداف علي التوالي كما يلي : إبراز الجريمة 186 تكراراً بنسبة 28.4% ، تأييد التهمة 109 تكراراً بنسبة 16.6% ، إظهار البراءة 63 تكراراً بنسبة 9.6% ، تطبيق القانون 24 تكراراً بنسبة 3.7% ، الدفاع عن اتهام 4 تكرارات بنسبة 0.6% - وأخيراً توجيه النقد والإدانة تكرارين بنسبة 0.3% .

ثانياً : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى من حيث تناولها لأهداف النشر حيث حققت 254 تكراراً من مجموع التكرارات الكلي 655 تكراراً وتلاها الأخبار 246 تكراراً ثم المصري 155 تكراراً .

بالنسبة للكشف عن الانحراف جاء ترتيب الصحف كما يلي (الوفد 178 تكراراً بنسبة 70% - الأخبار 89 تكراراً بنسبة 36.2%) .

بالنسبة لإبراز الجريمة نجد (المصري 57 تكراراً بنسبة 36.8% - الأخبار 81 تكراراً بنسبة 33% - الوفد 48 تكراراً بنسبة 18.9%) .

بالنسبة لتأييد التهمة نجد (المصري 97 تكراراً بنسبة 62.6% - الأخبار 10 تكرارات بنسبة 4% - الوفد تكرارين بنسبة 0.8%) .

بالنسبة لإظهار البراءة نجد (الأخبار هي الصحيفة الوحيدة التي تناولتها حيث حققت 63 تكرارا بنسبة 25.6%) .

بالنسبة لتطبيق القانون نجد (الوفد 20 تكرارا بنسبة 7.9% - الأخبار 3 تكرارات بنسبة 1.2% - المصري تكرارا بنسبة 0.6%) .

بالنسبة للدفاع عن اتهام نجد (الوفد 4 تكرارات بنسبة 1.6% - ولم تناول الأخبار أو المصري هذا الهدف) .

بالنسبة لتوجيه النقد والإدانة (لم تتناول أي صحيفة سوي الوفد هذا الهدف بتكرارين بنسبة 0.8%) .

ثالثا: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار نجد الترتيب التالي (الكشف عن انحراف 36.2% - إبراز الجريمة 33% - إظهار البراءة 25.6% - تأييد التهمة 4%- تطبيق القانون 1.2%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد نجد الترتيب التالي (الكشف عن انحراف 70% - إبراز الجريمة 18.9% - تطبيق القانون 7.9%) .

الدفاع عن اتهام 1.6% ، تأييد التهمة وتوجيه النقد 0.8% لكل منهما) .

بالنسبة لصحيفة المصري نجد الترتيب التالي (تأييد التهمة 62.6% ، إبراز الجريمة 36.8% - تطبيق القانون 0.6%) .

ويري الباحث أن الكشف عن الانحراف جاء في صدارة الأهداف وهذا أمر محمود للقائمين بالاتصال لأنه يشير إلي مدي حرص الصحف علي معالجة الفساد بل القضاء عليه ، وتفوق صحيفة الوفد علي صحيفة الأخبار والمصري اليوم يشير إلي طبيعتها المعارضة والتي غالبا ما تسعى إلي إثارة الرأي العام من خلال كشف الحقائق ومدي ارتباطها بقضايا وشخصيات أخرى من خلال تسليط الأضواء عليها.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة نجم والتي جاء فيها إبراز الجريمة في المرتبة الأولى بنسبة 42.8% علي مستوي الصحيفتين (الجمهورية - الوفد) ثم تأييد التهمة 25% ، سرد أحداث 20.8% ، تطبيق القانون 8.9% ، إظهار البراءة 2.3%⁽¹²²⁾، بينما في الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول جاء الكشف عن انحراف المرتبة الأولى تلاه إبراز الجريمة ثم تأييد التهمة ، واتفقت مع دراسة ثروت فتحي والتي جاء فيها الكشف في الصدارة بنسبة 36.5%⁽¹²³⁾ واختلفت أيضا مع دراسة عيسي عبدالباقي والتي تصدر فيها سرد الوقائع المرتبة الأولى بنسبة 63.7% - ثم الكشف عن انحراف 16.8%⁽¹²⁴⁾ .

جدول رقم (8) يوضح التصرف النهائي في قضايا الفساد

التصنيف النهائي	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ج. ق. %	ك	%	ج. ق. %	ك	%	ج. ق. %	ك	%	ج. ق. %
صدر أحكام	203	82.5	1	239	94.1	1	132	85	1	574	87.6	1
الحفظ	17	7	3	-	-	-	3	2	3	20	3.1	3
البراءة	26	10.5	2	14	5.5	2	20	13	2	60	9.2	2
آخر يذكر	-	-	-	1	0.4	3	-	-	-	1	0.1	4
الإجمالي	246	100	-	254	100	-	155	100	-	655	100	-

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) :

جاء فئة صدور الأحكام في المرتبة الأولى بتكرار قدره 574 من مجموع التكرارات الكلي 655 بنسبة 87.6% ثم جاءت البراءة في المرتبة الثانية حيث حققت 60 تكرارا بنسبة 9.2% وفي المرتبة الثالثة جاء الحفظ بتكرار قدره 20 وبنسبة 3.1% أما آخر يذكر جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره واحد فقط بنسبة 0.1% .

ثانياً : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة :

بالنسبة لصدر الأحكام جاء ترتيب الصحف كما يلي (الوفد 94.1% - المصري 85% - الأخبار 82.5%) .

بالنسبة للبراءة جاء الترتيب كما يلي (المصري 13% - الأخبار 10.5% - الوفد 5.5%) .

بالنسبة للحفظ جاء الترتيب كما يلي (الأخبار 7% - المصري 2% - لا شيء للوفد) .

بالنسبة لتصرف آخر يذكر فلم تتناوله سوي صحيفة الوفد بتكرار واحد فقط بنسبة 0.4% وتمثل في مجرد البلاغ عن وجود تلاعب في بطاقات التمويل من قبل مفتشي التمويل .

ثالثاً: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة :

بالنسبة لصحيفة الأخبار (صدر أحكام 82.5% - البراءة 10.5% - الحفظ 7%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد (صدر أحكام 94.1% - البراءة 5.5% - آخر 0.4%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم (صدر أحكام 85% - البراءة 13% - الحفظ 2%) .

ويري الباحث أن تفوق جريدة الوفد علي جريدتي الأخبار والمصري اليوم في صدور الأحكام ينسجم مع سياستها التحريرية ومحاولة إظهار ضعف الحكومة في التصدي لهذه الانحرافات ، أما تفوق الأخبار علي الوفد والمصري اليوم في

البراءة فيرجع إلي اعتمادها علي المصادر الرسمية والمسئولة وهي جهات التحقيق والمحاكم وهذا ما أشارت إليه دراسة عيسي عبدالباقي⁽¹²⁵⁾.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة عيسي عبدالباقي حيث تصدرت فئة المحاكمة المرتبة الأولى بنسبة 29.7% تلاها الدعوة لاتخاذ إجراء بنسبة 22.7% ، ثم بدون تصرف 20.5% ، ثم صدور أحكام 12.4% ، ثم البلاغات المقدمة من الصحف الثلاث للجهات المسئولة 6.4%، الحفظ 1.4% ، الهروب للخارج 1.4% أيضا⁽¹²⁶⁾، وهذا يعكس الدراسة الحالية والتي أشارت حسب الجدول إلي صدور أحكام ثم البراءة فالحفظ وآخر يذكر في المرتبة الأخيرة وتمثل في البلاغ .

جدول رقم (9) يوضح البعد الجغرافي لقضايا الفساد

الإجمالي			المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة البعد الجغرافي
ك	%	J. ج. %	ك	%	J. ج. %	ك	%	J. ج. %	ك	%	J. ج. %	
3	1.7	11	-	-	-	3	3.1	8	3	1.2	3	دولي
1	76.5	501	2	43.9	68	1	93	236	1	80.1	197	قومي
2	21.8	143	1	56.1	87	2	3.9	10	2	18.7	46	محلي
-	100	655	-	100	155	-	100	254	-	100	246	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاء البعد القومي في المرتبة الأولى حيث حقق 501 تكرارا من 655 تكرارا بنسبة 76.5% ، تلاه في المرتبة الثانية البعد المحلي بتكرار قدره 143 تكرارا بنسبة 21.8% ثم البعد الدولي 11 تكرارا بنسبة 1.7% .

ثانياً : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة للبعد القومي جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 93% - الأخبار 80.1% - المصري 43.9%) .

بالنسبة للبعد المحلي جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 56.1% - الأخبار 18.7% - الوفد 3.9%) .

بالنسبة للبعد الدولي جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 3.1% - الأخبار 1.2% - لا شيء للمصري اليوم) .

ثالثاً: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (القومي 80.1% - المحلي 18.7% - الدولي 1.2%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (القومي 93% - المحلي 3.9% - الدولي 3.1%) .

بالنسبة لصحيفة المصري كان كالتالي (المحلي 56.1% - القومي 43.9% - وأغفلت الدولي تماما) .

ويري الباحث أن القضايا علي المستوى القومي جاءت في المرتبة الأولى وفي هذا إشارة إلي مدي اهتمامها بالأمور الداخلية وهو أمر يحمده للقائمين بالاتصال. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عيسى عبدالباقي حيث كانت الفئات في دراسته ريف - حضر داخل جمهورية مصر العربية والتي أشارت إلي انخفاض معدلات الفساد بالريف مقارنة بها في الحضر كالتالي : الريف 15.1% مقابل 84.8% للحضر⁽¹²⁷⁾ بينما كانت فئات البحث الحالي وهي (دولي - قومي - محلي) وبالترتيب التالي : (قومي - محلي - دولي) .

جدول رقم (10) يوضح أطر معالجة الفساد المالي والإداري

صحف الدراسة	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	%	ك	
أسباب الفساد	15	6.1	5	37	14.6	4	53	34.2	2	16	105	
الشخصية المسئولة عن الفساد	108	44	1	93	36.6	1	67	43.2	1	41	268	
نتائج الفساد	33	13.4	4	18	7	5	20	13	3	10.8	71	
حلول الفساد	37	15	3	49	19.3	2	15	9.6	4	15.4	101	
إطار المواجهة	38	15.4	2	47	18.5	3	-	-	-	13	85	
إطار الشفافية	13	5.3	6	10	4	6	-	-	-	3.5	23	
إطار آخر يذكر	2	0.8	7	-	-	-	-	-	-	0.3	2	
الإجمالي	246	100	-	254	100	-	155	100	-	100	655	

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولا : علي مستوى جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)

جاء إطار الشخصية المسئولة عن الفساد في مقدمة أطر معالجة الفساد حيث حققت 268 تكرارا بنسبة 41% ثم جاء إطار أسباب الفساد في المرتبة الثانية حيث حققت 105 تكرارا بنسبة 16% وجاءت بقية الأطر بترتيبها التالي إطار حلول الفساد 101 تكرارا بنسبة 15.4% - إطار المواجهة 85 تكرارا بنسبة 13% - إطار نتائج الفساد 71 تكرارا بنسبة 10.8% - إطار الشفافية 23 تكرارا بنسبة 3.5% وجاء إطار آخر يذكر في نهاية الترتيب وتمثل في إطار التبرير لارتكاب قضايا الفساد حيث حقق تكرارين بنسبة 0.3% وكان ذلك في جريدة الأخبار فقط .

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة لإطار الشخصية المسئولة عن الفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري اليوم 43.2% - الأخبار 44% - الوفد 36.6%) .

بالنسبة لإطار أسباب الفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 34.2% - الوفد 14.6% - الأخبار 6.1%) .

بالنسبة لإطار الحلول المقدمة للفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 19.3% - الأخبار 15% - المصري 9.6%) .

بالنسبة لإطار المواجهة جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 18.5% - الأخبار 15.4%) .

بالنسبة لإطار النتائج جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 13.4% - المصري 13% - الوفد 7%) .

بالنسبة لإطار الشفافية جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 5.3% - الوفد 4%) ولم تتناوله المصري اليوم .

بالنسبة لإطار آخر يذكر والذي تمثل في التبرير جاء ترتيب الصحف كالتالي (الأخبار 0.8%) فقط بينما لم يتم تناوله من قبل صحيفتي الوفد والمصري اليوم .

ثالثا: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (الشخصية المسئولة عن الفساد 44% - المواجهة 15.4% - حلول الفساد 15% - نتائج الفساد 13.4% - أسباب الفساد 6.1% - إطار الشفافية 5.3% - آخر يذكر 0.8%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (الشخصية المسئولة عن الفساد 36.6% - حلول الفساد 19.3% - المواجهة 18.5% - أسباب الفساد 14.6% - نتائج الفساد 7% - الشفافية 4%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان ترتيب الصحف كالتالي (الشخصية المسئولة عن الفساد 43.2% - أسباب الفساد 34.2% - نتائج الفساد 13% - حلول الفساد 9.6%) .

يشير الجدول السابق إلي اهتمام صحف الدراسة بتقديم أطر للشخصيات المسئولة عن الفساد وأطر الأسباب للقضية المطروحة بينما تقل الأطر الأخرى، وتعتبر صحيفة الوفد أيضا صاحبة السبق في هذه الأطر وقد يرجع هذا إلي سياستها التحريرية وجرأة القائمين بالاتصال في هذه الصحيفة المعارضة ، بينما جاء إطار الشفافية في المرتبة قبل الأخيرة الأمر الذي يشير هنا إلي توفير المعلومات الدقيقة في مواقيتها ، وإفساح الطريق أمام الجميع للاطلاع علي القرارات والإحصاءات والتقارير وما شابه ذلك .

ولكن يجب أن يكون هذا الإطار في مقدمة الأطر نظرا لما يحتويه من معلومات مهمة موثقة ومؤكدة والباحث يري أن اهتمام صحف الدراسة بالمسؤولين عن الفساد والأسباب ومحاولة تقديم الحلول أمر يحمي للقائمين بالاتصال في هذه الصحف لأنه قد يشير إلي المعالجة الموضوعية لظاهرة الفساد وهذا ما يشير إلي توجهات الصحف جميعا . أما بالنسبة لإطار الشخصية المسؤولة عن الفساد قد جاءت جريدة الوفد أكثر اهتماما وفي المقدمة وهو ما يعبر عن توجهات الصحيفة باعتبارها صحيفة حزبية معارضة ولكنها اهتمت أيضا بإطار تقديم الحلول للفساد انطلاقا من البحث عن المصداقية والقيام بدورها في محاربة الفساد .

وتختلف هذه الدراسة الحالية مع دراسة محمد رضا والتي أشارت إلي اهتمام صحيفتي الأهرام والمصري اليوم بتقديم حلول لمحاربة الفساد في معالجتها لقضايا الفساد وجاءت كالتالي : المصري (90.7%) الأهرام (73.6%) ، بينما تراجعت فئة الحلول في كلا من جريدة الوفد بنسبة 6.1% ومدونة مصريون ضد الفساد 8.4% ، صفحة كلنا خالد سعيد 3.4% ، موقع مصراوي بنسبة 1.2% (128) .

واختلفت أيضا مع دراسة محمد زيد والتي أكدت علي وجود تباين في تناول أطر الفساد فتناولت صحيفة الرأي الأطر الخاصة بأسباب الفساد بنسبة 1.6% والسبيل 6.6% وموقع عمون 5.1% ، وفيما يختص بالأطر المتعلقة بنتائج الفساد فإن التفاوت أيضا يبدو واضحا فالرأي 4.9%، السبيل 9.5% ، عمون 4.9% (129) .

جدول رقم (11) يوضح آليات تأطير قضايا الفساد المالي والإداري

آليات التأطير	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ج	ك	%	ج	ك	%	ج	ك	%	ج
الإبراز	115	46.7	1	187	73.6	1	45	29	2	347	53	1
الإخفاء	3	1.2	5	19	7.5	3	-	-	-	22	3.4	5
التضخيم	54	22	3	-	-	-	-	-	-	54	8.3	3
التقليل	-	-	-	7	2.8	5	-	-	-	7	1	6
إنكار الفساد	60	24.4	2	16	6.3	4	97	62.6	1	173	26.4	2
تأكيد الفساد	14	5.7	4	24	9.4	2	13	8.4	3	51	7.8	4
أكثر من آلية	-	-	-	1	0.4	6	-	-	-	1	0.1	7
الإجمالي	246	100	-	254	100	-	155	100	-	655	100	-

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولا : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)
 جاءت ت آلية الإبراز في مقدمة آليات التأطير حيث حققت 347 تكرارا بنسبة 53% وجاءت بقية الآليات كما يلي وعلي التوالي آلية إنكار الفساد 173 تكرارا بنسبة 26.4% - التضخيم من حجم الفساد 54 تكرارا بنسبة 8.3% - تأكيد الفساد 51 تكرارا بنسبة 7.8% - آلية الإخفاء 22 تكرارا بنسبة 3.4% - آلية التقليل من حجم الفساد 7 تكرارات بنسبة 1% أما أكثر من آلية والتي تمثلت في استخدام آلية

الإبراز مع إنكاره فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث حققت تكرارا واحدا فقط بنسبة 0.1% .

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة لآلية الإبراز جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 73.6% - الأخبار 46.7% - المصري 29%) .

بالنسبة لآلية إنكار الفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري اليوم 62.6% - الأخبار 24.4% - الوفد 6.3%) .

بالنسبة لآلية التضخيم فكانت في جريدة الأخبار بنسبة 22% .

بالنسبة لآلية تأكيد الفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 9.4% - المصري 8.4% - الأخبار 5.7%) .

بالنسبة لآلية إخفاء الفساد جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 7.5% - الأخبار 1.2%) .

بالنسبة لآلية التقليل فكانت في جريدة الوفد بنسبة 2.8% .

بالنسبة لأكثر من آلية فكانت في جريدة الوفد فقط بنسبة 0.4% وقد سبق الإشارة إليها من قبل .

ثالثا: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار جاء الترتيب كالتالي (الإبراز 46.7% - إنكار الفساد 24.4% - التضخيم 22% - تأكيد الفساد 5.7% - الإخفاء 1.2%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد جاء الترتيب كالتالي (الإبراز 73.6% - تأكيد الفساد 9.4% - الإخفاء 7.5% - إنكار الفساد 6.3% - التقليل 2.8% - أكثر من آلية 0.4%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم جاء الترتيب كالتالي (إنكار الفساد 62.6% - الإبراز 29% - تأكيد الفساد 8.4%) .

ويري الباحث أن أكثر الأطر استخداما هو إطار الإبراز ، وقد اتفقت جريدتي الأخبار والوفد في ذلك بعكس المصري اليوم وهذا الإطار يبرز ويوضح حجم الفساد والسلبيات الموجودة والذي يتمثل في الاختلاس والرشاوي والتربح... الخ ولهذا الإطار كلمات دالة عليه من أهمها (إظهار - فساد - إهدار - تلاعب - استيلاء - رشوة - اختلاس) والدراسة الحالية اتفقت مع دراسة محمد رضا في أن آلية الإبراز جاءت في مقدمة آليات تطير المضامين عن الفساد في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فجريدة المصري 97.2% ، مدونة مصريون ضد الفساد 94.4% ، صفحة كلنا خالد سعيد 94.3% ، موقع مصراوي 91.7% ، الأهرام 86.2% ، الوفد 78.5% ، ولكنها اختلفت معها في أن آلية التضخيم جاءت في المرتبة الثانية في وسائل الإعلام الجديدة ، بينما احتلت آلية التأكيد علي الفساد المرتبة الثالثة في جريدتي المصري والأهرام بنسبة 66.5% ، 58.8%⁽¹³⁰⁾ . واختلفت أيضا مع

دراسة محمد زيد والتي أشارت إلي أن آلية تقويم الفساد جاءت في المرتبة الأولى ضمن الآليات المستخدمة في تأطير الفساد في صحيفة الرأي 5.7% ، تليها إبراز القضية 4% ، ثم آلية استحداث الفساد بنسبة 2.4% (131) .

واختلفت أيضا مع دراسة نسمة عبدالجواد والتي جاءت في جريدة الأهرام كالتالي (إطار الانفلات الأمني 12.5% - إطار الخسائر 8.5% - الإطار الأمني 7.7% - إطار أسباب القضية 7.2% ثم إطار المسؤولية في المرتبة الخامسة بنسبة 7% - الإطار الهجومي 6.5% - الإطار الدفاعي 6.2% - إطار الصراع 6% - الإطار السياسي 5% - إطار تقديم الحلول والمقترحات 4.3% (132) .

جدول رقم (12) يوضح وسيلة تأطير المضمون الخاص بالفساد المالي والإداري

وسائل التأطير	الأخبار			الوفد			المصري اليوم			الإجمالي		
	ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.	ك	%	ج. ق.
الصور والرسوم	165	25.7	3	188	31.6	2	63	21.4	2	316	22.1	3
الألوان	193	30.1	2	105	17.7	3	45	15.3	3	343	23.9	2
العناوين	284	44.2	1	301	50.7	1	186	63.3	1	771	54	1
الإجمالي	642	100	-	594	100	-	294	100	-	1430	100	-

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولا : علي مستوي جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم) :

جاءت العناوين من أهم وسائل التأطير بتكرار قدره 771 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 1430 تكرارا بنسبة 54% ، تلاها الألوان بتكرار قدرة 343 تكرارا وبنسبة 23.9% ، ثم الصور والرسوم 316 تكرارا بنسبة 22.1% .

ثانيا : علي مستوي المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة :

جاءت الأخبار في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام باستخدام وسائل التأطير حيث حققت 642 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 1430 تكرارا ، تلاها الوفد 594 تكرارا ثم المصري اليوم 294 تكرارا .

بالنسبة لاستخدام العناوين جاء ترتيب الصحف كالتالي (المصري 63.3% - الوفد 50.7% - الأخبار 44.2%) .

بالنسبة للألوان كان الترتيب كالتالي (الأخبار 30.1% - الوفد 17.7% - المصري 15.3%) .

بالنسبة للصور والرسوم فكان الترتيب كالتالي (الوفد 31.6% - الأخبار 25.7% - المصري 21.4%) .

ثالثاً: علي مستوي الترتيب الداخلي في كل صحيفة :

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان كالتالي (العناوين 44.2% - الألوان 30.1% - الصور والرسوم 25.7%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان كالتالي (العناوين 50.7% - الصور والرسوم 31.6% - الألوان 17.7%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان كالتالي (العناوين 63.3% - الصور والرسوم 21.4% - الألوان 15.3%) .

ويري الباحث أن الصحف عينة الدراسة استخدمت الصور والألوان والعناوين للتعبير عن مدي اهتمامها بقضايا الفساد ولكي تحقق عوامل الجذب والقارئية للموضوعات الخاصة بالفساد. وتختلف هذه الدراسة الحالية مع دراسة محمد زيد والتي جاءت فيها أبناط الكتابة في المرتبة الأولى لصحيفة الرأي 11.4% ، تليها رسوم الكاريكاتير 5% ثم المساحة 4% ، وفي صحيفة السبيل كالتالي (أبناط الكتابة 29.3% ثم المساحة 22.1% ، الكاريكاتير 15%) وفي موقع عمون (كاريكاتير 15.5% - أبناط الكتابة 0.9% والفيديوهات 7.6%)⁽¹³³⁾ .

كما اختلفت مع دراسة محمد رضا والتي أشارت إلي أن المساحة احتلت المرتبة الأولى كالتالي (المصري 97%- الأهرام 96.6% - 48.6%) ثم احتلت المساحة المرتبة الثانية في وسائل الإعلام الجديدة. أما أبناط الكتابة فجاءت في المرتبة الثالثة في صحيفتي (الأهرام ، المصري اليوم 90% ، 70%) .

أما جريدة الوفد فقد جاءت الصور والرسوم في المرتبة الثانية بنسبة 47.4%⁽¹³⁴⁾

جدول رقم (13) يوضح اتجاه إطار معالجة قضايا الفساد المالي والإداري

الإجمالي		المصري اليوم			الوفد			الأخبار			صحف الدراسة اتجاه إطار معالجة الفساد	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	13.4	88	2	13.5	21	3	15.4	39	3	11.4	28	إيجابي
2	30.9	202	3	13	20	2	36.2	92	2	36.6	90	سليبي
4	2.7	18	4	1.3	2	4	4	10	4	2.4	6	متوازن
1	53	347	1	72.2	112	1	44.4	113	1	49.6	122	حيادي
-	100	655	-	100	155	-	100	254	-	100	246	الإجمالي

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً : علي مستوى جميع الصحف المصرية (الأخبار - الوفد - المصري اليوم)
جاء الاتجاه الحيادي في المرتبة الأولى بتكرار قدره 347 تكرارا بنسبة 53% ثم جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثانية بتكرار قدره 202 تكرارا بنسبة 30.9% ، وجاء الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثالثة بتكرار قدره 88 تكرارا بنسبة 13.4% وأخيرا جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث حقق 18 تكرارا بنسبة 2.7% .

ثانيا : علي مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة

بالنسبة للاتجاه الحيادي جاء ترتيب الصحف كما يلي (المصري اليوم 112 تكرارا بنسبة 72.2% - الأخبار 122 تكرارا بنسبة 49.6% - الوفد 113 تكرارا بنسبة 44.4%) .

بالنسبة للاتجاه السلبي جاء ترتيب الصحف كما يلي (الأخبار 90 تكرارا بنسبة 36.6% - الوفد 92 تكرارا بنسبة 36.2% - المصري اليوم 20 تكرارا بنسبة 13%) .

بالنسبة للاتجاه الإيجابي جاء ترتيب الصحف كما يلي (الوفد 39 تكرارا بنسبة 15.4% - المصري اليوم 21 تكرارا بنسبة 13.5% - الأخبار 28 تكرارا بنسبة 11.4%) .

بالنسبة للاتجاه المتوازن جاء ترتيب الصحف كما يلي (الوفد 10 تكرارات بنسبة 4% - الأخبار 6 تكرارات بنسبة 2.4% - المصري اليوم تكرارين بنسبة 1.3%).

ثالثا: علي مستوى الترتيب الداخلي في كل صحيفة

بالنسبة لصحيفة الأخبار كان الترتيب كما يلي (الحيادي 49.6% - السلبي 36.6% - الإيجابي 11.4% - المتوازن 2.4%) .

بالنسبة لصحيفة الوفد كان الترتيب كما يلي (الحيادي 44.4% - السلبي 36.2% - الإيجابي 15.4% - المتوازن 4%) .

بالنسبة لصحيفة المصري اليوم كان الترتيب كما يلي (الحيادي 72.2% - الإيجابي 13.5% - السلبي 13% - المتوازن 1.3%) .

ويري الباحث أن الاتجاه يعد مؤشرا هاما وقويا للموضوعية وعدم التحيز في انتقاء الأخبار وانتقاء جوانب معينة لإبرازها ، ومجيء الاتجاه الحيادي في المرتبة الأولى في الصحف الثلاث يشير إلي الموضوعية وعدم التلون وهو ما يرتبط ارتباطا وثيقا بفئة فنون التحرير الصحفي ، فبعدد الأخبار الصحفية تظهر الموضوعية والعكس ، أما حصول الاتجاه السلبي علي المرتبة الثانية فيه إشارة إلي مدي حرصها علي تتبع الفساد والمفسدين وإظهار الأخطاء والسلبيات من أجل علاجها والقضايا عليها .

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة علا إبراهيم في أن الاتجاه السلبي جاء في المقدمة فجاء في المصري اليوم بنسبة 80% والوفد 77.5% والأهرام 42% ، ثم جاء الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية فجاء في الأهرام بنسبة 16% ، المصري 4.5% ، الوفد 4% وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاه المتوازن فمثلا في صحيفتي الأهرام والوفد 12% لكل منهما والمصري اليوم 8.5% ، وجاء الاتجاه الحيادي في المرتبة الأخيرة وفي الأهرام 30% ، المصري اليوم 7% والوفد 6.5%⁽¹³⁵⁾. بينما أكدت الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول علي أن الاتجاه الحيادي في المرتبة الأولى يليه السلبي فالإيجابي فالمتوازن.

خلاصة النتائج

1. جاء الخبر الصحفي في مقدمة فنون التحرير الصحفي وربما يرجع ذلك إلي طبع الإصدار اليومي وللخبر الصحفي مصداقية أكثر من أي فن آخر نظرا لاتسامه بالحيادية.
2. جاء المحرر الصحفي في مقدمة مصادر الصحيفة في معالجتها لقضايا الفساد المالي والإداري.
3. جاء المتهمون في المرتبة الأولى كمصدر من المصادر المرجعية الهامة لقضايا الفساد أعقبه العلماء المتخصصون والمسئولون.
4. جاءت قضايا الفساد المالي (الاقتصادي) في المرتبة الأولى وجاءت في مقدمتها تجارة المخدرات ثم فساد رجال الأعمال.
5. جاءت قضايا الفساد الإداري في المرتبة الثانية وجاءت في مقدمتها قضية الرشوة وضعف الأجور.
6. جاء الكشف عن الانحراف في المرتبة الأولى من حيث الهدف من النشر أعقبه إبراز الجريمة.
7. جاء صدور أحكام في المقدمة من حيث التصرف النهائي في قضايا الفساد.
8. جاء البعد القومي في مقدمة قضايا الفساد الأمر الذي يشير إلي مدي اهتمام الصحفيين بما يحدث علي صعيد مصر أولا بصفة عامة.
9. جاءت الشخصية المسئولة عن الفساد في مقدمة أطر معالجة الفساد المالي والإداري تلاها إطار الأسباب ثم إطار حلول الفساد.
10. من أهم آليات تأطير الفساد والتي جاءت في المرتبة الأولى كانت آلية الإبراز تلاها آلية إنكار الفساد.
11. جاءت العناوين في مقدمة وسائل تأطير المضمون الخاص بقضايا الفساد، وجاء الاتجاه الحيادي في مقدمة اتجاه معالجة قضايا الفساد.

12. توصيات الدراسة والبحوث المقترحة

يري الباحث ضرورة وجود بعض التوصيات التي من شأنها تزيد من فاعلية دور الصحافة في محاربة الفساد وإحداث التأثير المنشود تتمثل في:-

- إنشاء أقسام متخصصة داخل المؤسسات الصحفية تهتم بالفساد .
- عدم الاكتفاء بسرد الأحداث والأخبار وإنما العمل علي رفع معدلات استخدام التحقيقات والتقارير الصحفية في معالجة قضايا الفساد .
- إلغاء القيود التي تعرقل دور الصحف المصرية في معالجة قضايا الفساد سواء من الناحية القانونية أو التنظيمية وإلغاء قرارات حظر النشر مما يعطي للصحافة دورا فعالا في دعم الديمقراطية بها حيث تفرض الغرامات المالية بدلا من الحبس أو السجن في قضايا النشر.
- عقد دورات تدريبية للمحررين تعمل علي زيادات الكفاءة المهنية لهم عن طريق عقد دورات متخصصة من قبل الخبراء المتخصصين.
- الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية والندوات يحاضر فيها المسؤولين والإعلاميين والمواطنين بهدف التوعية بمخاطر الفساد وآثاره علي المجتمع وكيفية مواجهته.
- الاهتمام بالجانب الديني من خلال دعوة علماء الدين من أجل تشكيل الوعي الديني الذي يحرم الفساد.
- ضرورة أن تتضمن الكليات (الإعلام - الآداب - التجارة - الحقوق - اقتصاد وعلوم سياسية) أقساما خاصة بالإعلام السياسي أو مناهج ذات صلة بموضوع الفساد من أجل إكساب الشباب درجة عالية من الوعي والثقافة حول الفساد ومظاهره وأنواعه وأسبابه وآثاره وطرق علاجه.

ويقترح الباحث بعض البحوث التالية

- معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة الفساد المالي والإداري.
- الفساد في الصحف والمجلات المصرية - دراسة مقارنة.
- دور الإعلام التربوي في مواجهة ظاهرة الفساد التعليمي.

مراجع الدراسة

- (1) السيد عبدالفتاح. أباطرة الفساد وزراء ورجال أعمال نهبوا ثروات مصر ، القاهرة : دار الحياة ، 2011 ، ص 11 .
- (2) محمود بكري و محمد الباجس . سقوط إمبراطورية الفساد ، ط 1 ، القاهرة : مكتبة مدبولي ، 2006 ، ص 49 .
- (3) عبدالخالق فاروق . اقتصاديات الفساد في مصر ، ط 1 ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، 2011 ، ص 25 .
- (4) كريمة كمال . فساد الكبار - الرشاوي - العمولات ونهب المال العام ، مصر : سوزانا ، 1996 ، ص 40 .
- (5) محمد حافظ زهران . مكافحة الفساد، القاهرة . مجلة كلية الدراسات العليا ، أكاديمية مبارك للأمن ، ع 5 ، 2001 ، ص 91 .
- (6) حسين شحاتة . الفساد الاقتصادي والإصلاح الإسلامي ، القاهرة : جامعة الأزهر ، 2006 ، ص 18 .
- (7) أحمد رشيد . الفساد الإداري ، الوجه القبيح للبيروقراطية المصرية ، القاهرة : مطبوعات الشعب ، دت ، ص 9 .
- (8) أمير فرج يوسف . الحوكمة ومكافحة الفساد ، ط 1 ، الإسكندرية ، مكتبة الوفاء القانونية ، 2011 ، ص 107 .
- (9) أحمد محمد السيد . مرجع سابق ، ص 258 .
- (10) عماد الدين إسماعيل . مرجع سابق ، ص 27 .
- (11) أمير فرج يوسف . مرجع سابق ، ص 196 .
- (12) أحمد محمد السيد . مرجع سابق ، ص 256 .
- (13) عماد الدين إسماعيل . مرجع سابق ، ص 25 .
- (14) المرجع السابق . ص ص 32، 33 .
- (15) أمير فرج يوسف . مرجع سابق ، ص 197 .
- (16) المرجع السابق . ص 197 .
- (17) عماد الدين إسماعيل . مرجع سابق ، ص 36 .
- (18) أمير فرج يوسف . مكافحة الفساد الإداري الوظيفي ، الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث ، 2010 ، ص 80 .
- (19) أحمد محمد السيد السعيد . مرجع سابق ، ص 260 .
- (20) عماد الدين إسماعيل . مرجع سابق ، ص 40 .
- (21) أسماء مصطفى محمود ، "دور الكاريكاتير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إدراك الشباب المصري تجاه القضايا السياسية ، تحليل خطاب ودراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2018) .
- (22) Nasrallah, Monique Myriam. "That Stinks": News Framing of a Corruption Scandal. Master's, University of Washington, United States, 2017.
- (23) محمد زيد محمد عبيدات . "العلاقة بين الاعتماد علي الصحافة الإلكترونية الأردنية ومستوي المعرفة بقضايا الفساد لدي الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2017.
- (24) Grant, Jennifer Lyndsay. "Maisons de presse, maisons de passe: Prostitution in the Parisian literary market, 1830 – 1923", **Ph.D.**, University of Illinois at Urbana-Champaign, United States, 2016.
- (25) Broucher, L. V.. "The role of the romanian press in reporting political corruption", **Ph.D.**, Nottingham Trent University (United Kingdom), United States, 2016.

- (26) نسمة محمود عبد الجواد . "أطر تناول ظاهرة الانقلاب الأمني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية" ، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2016).
- (27) حسام سعدي مهدي . "اعتماد الجمهور العراقي علي وسائل الإعلام في تنمية وعيهم بظاهرة الفساد" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، (2015).
- (28) مجاشع محمد علي التميمي ، "تناول برامج التلفزيون لقضايا الفساد بالعراق وعلاقتها بتشكيل معارف الجمهور تجاهها" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، (2015).
- (29) محمود سلمى حسن . "دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدي الشباب بعد ثورة 25 يناير" ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2014).
- (30) أسامة محمد عبدالرحمن . "دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، (2014).
- (31) Roark, Jarrod. "Beneath Mark Twain: Justice and gender in Twain's early Western writing", 1861–1873, Ph.D., University of Missouri - Kansas City, United States, 2013.
- (32) Yu, Qin. "Financial Resources for Anti-corruption in Contemporary China": Determinants and Consequences of Regional Diversity, Ph.D., The Chinese University of Hong Kong (Hong Kong), United States, 2013.
- (33) محمد رضا محمد حبيب . "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2013).
- (34) علا إبراهيم يوسف . "الأطر الإخبارية لدور الجهاز المركزي للمحاسبات في الصحافة المصرية" ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال في عينة من الصحف اليومية في الفترة من 2004 حتي يناير 2010 ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2015).
- (35) علي سلمان درويش الجبوري. "دور برامج المرأة في القنوات العراقية في التوعية بقضايا المجتمع السياسية" ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (2012).
- (36) Hajrullai, Hajrulla. "Media depiction of corruption in higher education in Macedonia", M.A., Indiana University, United States, 2012.
- (37) حنان يوسف ، "أثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الفساد" ، مجلة البحوث الإعلامية ، 374 يناير 2012 جامعة الأزهر ، (2012).
- (38) محمود جمال عبدالرحمن . "دور الإعلام الإقليمي في معالجة قضايا الفساد، دراسة تطبيقية" ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، (2011).
- (39) أميرة ناجي محمد . "الخطاب الصحفي تجاه قضايا الفساد في الصحف المصرية في الفترة من 2004 حتي 2007" ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2011).
- (40) وجدي حلمي. "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2009).
- (41) رباب عبدالرحمن هاشم . "المعالجة التلفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، (2008).
- (42) بيسرية محمود محمد فراج . "المقال السياسي في الصحافة الهوساوية النيجيرية المعاصرة ، دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، (2005) .

- (43) Rowland, Wade. "Ethics and artificial persons: Structural impediments to ethical behavior in modern information media. An examination of the ethical responsibility of persons, real and artificial, in the context of the business corporation as manifested in twenty -first century market capitalism, with special attention to the institutions and practitioners of information media", **Ph.D.**, York University (Canada), United States, 2004.
- (44) عيسى عبد الباقي . "معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد، دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، (2004).
- (45) دعاء محمد أبو نور . "التحولات الاجتماعية وظاهرة الفساد في المجتمع المصري"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، (2003).
- (46) أمال سالم الطاهر . "دور ومسئولية مراقب الحسابات تجاه الحد من الفساد المالي بالتطبيق علي جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بني سويف، (2018).
- (47) سارة جمال . "المحاسبة القضائية ودورها في التصدي لظاهرة الفساد المالي في منظمات الأعمال"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، (2018).
- (48) عمر جبار أحمد بعنوان . "ظاهرة الفساد الإداري ودور الهيئات الرقابية في مكافحتها"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية (2017)
- (49) مرفت محمد محمود طه. "العلاقة بين الفساد الإداري والأجور بالقطاع الحكومي في مصر"، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، (2017).
- (50) مضر ياسين سعيد . "المواجهة الجنائية لجرائم الفساد في الاتفاقيات الدولية والتشريع الجنائي العراقي" ، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، (2017).
- (51) Hsieh, Shangpo. "Nongovernmental organisations and corruption prevention in democratising Indonesia (1998-2008)", **Ph.D.**, The Australian National University (Australia), United States, 2016.
- (52) Sadigov, Turkhan. "Modalities and Citizen Bribe Offers: the case of post-Soviet corruption", **Ph.D.**, State University of New York at Albany, United States, 2016.
- (53) خيرية رضوان رضا بعنوان . "تقييم سياسات مكافحة الفساد الإداري في دولة فلسطين"، دراسة حالة وزارة المالية الفلسطينية في الفترة من 2004 - 2013 ، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، (2016).
- (54) نهي محمد إبراهيم الدسوقي . "تأثير الفساد السياسي علي استقرار النظام السياسي المصري (1990 - 2011)" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، (2016)
- (55) Oluyitan, Emmanuel Funso." Combating corruption at the grass-roots level: The case of individual oath takers", **Ph.D.**, Antioch University, United States, 2015.
- (56) مصطفى مسعود إبراهيم ، "جرائم العنف الجنسي في بعض البلدان العربية وسبل الوقاية منها" ، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، (2012).
- (57) أحمد محمد السيد . "الإفساد في الأرض أنواعه وأسبابه وعلاجه في ضوء الكتاب والسنة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم قسم الشريعة الإسلامية، جامعة القاهرة، (2014).
- (58) عماد الدين إسماعيل . "ظاهرة الفساد الإداري في الأجهزة الحكومية بالتركيز علي الرشوة مع دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، (2003).

- (59) Waziri, Fatima. "Strengthening of anti corruption commissions and laws in Nigeria", **S.J.D.**, University of Pittsburgh, United States, 2011.
- (60) Czaplicki, Michael Stephen. "The corruption of hope: Political scandal, congressional investigations, and New Deal moral authority, 1932–1952", **Ph.D.**, The University of Chicago, United States, 2010.
- (61) Ginocchi, Leonard. "Corruption and management in international business", **D.M.**, University of Maryland University College, United States, 2005.
- (62) Harsch, Ernest. "Cleaning house: Anticorruption struggles in Ghana and Burkina Faso", **Ph.D.**, New School University, United States, 2003.
- (63) ثروت فتحي كامل. "معالجة الكاريكاتور لقضايا الفساد في مصر"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع23، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004، ص333.
- (64) طه عبد العاطي نجم. "الصحافة المصرية ومعالجة ظاهرة الفساد"، دراسة في تحليل مضمون عينة من الصحف القومية والحزبية في النصف الأول من عام 2006، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، مج8، ع1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.
- (65) نسمة محمود عبد الجواد. "أطر تتناول ظاهرة الانفلات الأمني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية". دراسة تحليلية وميدانية مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، صص36-37.
- (66) Robert M. Entman, Framing: Toward clarification of A fractured Paradigm, **Journal of communication**, Vol.43, no.4, Autumn 1993, PP.51-58.
- (67) مني المراعي. "محددات تشكيل أطر مضمون الخطاب السياسي بالصحف القومية والحزبية والخاصة"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، صص42-43.
- (68) نسمة محمود عبد الجواد. **مرجع سابق**، ص38.
- (69) James waston. **Media communication : An introduction to theory and progress**, London: Macmillan Press, 1998, P.137.
- (70) Entman, Rober M, cascading Active: Contesting the Whit Hous's Frame After 11/9, **Political communication**, VOL.20, No.4, 2003. P. 417.
- (71) Stroubhaar, Joseph & Larose, Robert. **Communication Media in the introduction Wands- Worth** -united states, 2002. P. 55.
- (72) نسمة محمود. **مرجع سابق**، ص38.
- (73) Guy. Gohn & Wayne Wanta "Second Level Agenda setting in the New Hampshir Primary" **Mass communication Quarterly**, VOL.78, No.2, Jane 2001. PP. 247-259.
- (74) Yang, Jin, Framing the Nato Air Strikes on KOSOVO Across countrics Comparison of chines and U.S **Gazette**, VOL.65, No.3, 2003. P. 231.
- (75) Douglas M. Meleod & Benjamin H. Deten ber , Framing Effects Television News Coverage of Social Protest, **Journal of communication**, VOL.49, No.3, 1999. P. 3.
- (76) الطاهر بصيص. اتجاهات الخطاب الصحفي الجزائري إزاء انتفاضة الأقصى الثانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص210.
- (77) James N. Druckman, The Implication Of Framming Effects-For Citizen Competence, **Political Behaviour**, VOL.23, No.3, September 2001. P 227.

- (78) منال هلال المزاهرة . نظريات الاتصال ، ط2 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، دت ، ص345
- (79) حسن عماد مكاي و ليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط11 ، القاهرة . الدار المصرية اللبنانية ، 2014 ، ص30 .
- (80) طه عبدالعاطي نجم . "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية" : دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية علي لبنان ، يوليو - أغسطس 2006 ، ع27 ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة يوليو - سبتمبر 2007 ، ص191 .
- (81) محمد كمال محمد سلطان . "معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2017 ، ص34 .
- (82) دينا وحيد عتيق . "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، 2016 ، ص92-93 .
- (83) أحمد زكريا أحمد . "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية والإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2007 ، ص148 .
- (84) حنان عبدالفتاح بدر . "صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية" : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2005 ، ص44 ،
- (85) علا إبراهيم يوسف . مرجع سابق ، ص27 .
- (86) حنان عبدالفتاح . مرجع سابق ، ص44 .
- (87) المرجع السابق . ص44 .
- (88) علا إبراهيم يوسف . مرجع سابق ، ص27 .
- (89) محمد عبدالحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، القاهرة ، عام الكتب ، 2004 ، ص405 .
- (90) المرجع السابق . ص405 .
- (91) أحمد زكريا أحمد . مرجع سابق ، ص159 .
- (92) أمال صادق وآخرون . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1990 ، ص45 .
- (93) محمد كمال . مرجع سابق ، ص40 .
- (94) دينا وحيد . مرجع سابق ، ص99 .
- (95) المرجع السابق . ص99 .
- (96) المرجع السابق . ص97 .
- (97) المرجع السابق . ص98 .
- (98) جمال زكي والسيد يس . أسس البحث الاجتماعي ، القاهرة . دار الفكر العربي ، دت ، ص14 .
- (99) سمير حسين . بحوث الإعلام ، الأسس والمبادئ ، القاهرة . عالم الكتب ، 1979 ، ص124 .
- (100) محمد عبد الحميد . بحوث الصحافة ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1992 ، ص93 .
- (101) أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت : وكالة المطبوعات ، 1977 ، ص127 .
- (102) أسماء المحكمين مرتبة أجدبياً وهم :
أ.د. اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
أ.د. محمد معوض . أستاذ الإعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
أ.د. محمود حسن إسماعيل . أستاذ الإعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
أ.د. محمود عبدالعاطي مسلم . أستاذ ورئيس قسم الإذاعة ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .
- (103) نسمة عبدالجواد . مرجع سابق ، ص168 .

- (104) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 138 .
- (105) محمد زيد . مرجع سابق ، ص ص 133 - 134 .
- (106) علا إبراهيم . مرجع سابق ، ص 83 .
- (107) عيسى عبد الباقي . مرجع سابق ، ص ص 205 - 206 .
- (108) نسمة عبدالجواد . مرجع سابق ، ص 173 .
- (109) طه نجم . الصحافة المصرية ومعالجة ظاهرة الفساد ، مرجع سابق ، ص 392 .
- (110) عيسى عبد الباقي . مرجع سابق ، ص 212 .
- (111) ثروت فتحي . مرجع سابق ، ص 342 .
- (112) محمد زيد . مرجع سابق ، ص 147 .
- (113) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 152 .
- (114) المرجع السابق ، ص 149 .
- (115) محمد زيد . مرجع سابق ، ص 141 .
- (116) عيسى عبد الباقي . مرجع سابق ، ص 223 .
- (117) ثروت فتحي كامل . مرجع سابق ، ص 337 .
- (118) طه نجم . الصحافة المصرية ومعالجة ظاهرة الفساد ، مرجع سابق ، ص 386 .
- (119) المرجع السابق ، ص 387 .
- (120) محمد زيد . مرجع سابق ، ص 143 .
- (121) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 145 .
- (122) طه نجم . الصحافة المصرية ومعالجة ظاهرة الفساد ، مرجع سابق ، ص 394 .
- (123) ثروت فتحي . مرجع سابق ، ص 364 .
- (124) عيسى عبد الباقي . مرجع سابق ، ص 329 .
- (125) المرجع السابق ، ص 232 .
- (126) المرجع السابق ، ص ص 231 - 232 .
- (127) المرجع السابق ، ص 240 .
- (128) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 153 .
- (129) محمد زيد . مرجع سابق ، ص 148 .
- (130) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 154 .
- (131) محمد زيد . مرجع سابق ، ص 149 .
- (132) نسمة عبدالجواد . مرجع سابق ، ص 175 ،
- (133) محمد زيد . مرجع سابق ، ص ص 150 - 151 .
- (134) محمد رضا . مرجع سابق ، ص 155 .
- (135) علا إبراهيم . مرجع سابق ، ص ص 86 - 87 .